الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قسنطينة – 02 –

معهد علم المكتبات و التوثيق

مذكرة

لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا حديثة

تحت عنوان:

الثقافة الرقمية لدى الطالبات و دورها في تقليص الفجوة الرقمية:

دراسة ميدانية مع طالبات الإقامة الجامعية علي منجلي 03 بقسنطينة

من إعداد الطالبة:

مزهود أمينة

تحت إشراف:

د. ريحان عبد الحميد

السنة الجامعية

2013-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

كلك ١٤١٧

شكر و تقدير

الحمد لله الذي وهبنا العقول لنفكر و اللسان لننطق و الأيدي لنكتب

الحمد لله و الشكر و النعمة للمولى عزوجل و الصلاة و السلام

على نبينا الكريم صلاة لا يتقطع أمرها و لا ينتهي عددها

و سلم عليه و على اله أجمعين تسليما مباركا و بعد:

إلى الله خالص عملي منير دربي ميسرا أعمالي

الحمد لله الذي قدرني و أعانني لانجاز هذا العمل

ليكون مرجعا للأجيال القادمة

و هدية أديها لكل هؤلاء

أتوجه بالشكر إلى أساتذتي الذين لهم الفضل لما توصلت إليه

إلى من كان له الفضل في إتمام هذا البحث و بالأخص الأستاذ المشرف

" ريحان عبد الحميد" الذي شرفني بإشرافه على مذكرتي

و لم يبخل علي بتوجيهاته القيمة طيلة فترة انجازها

قائمة المحتويات

المقدمة

مقدمة:

لقد شهدت نهاية القرن الماضي تحولات جذرية على مستوى كل القطاعات، حيث ظهرت موارد جديدة إلى جانب الموارد السائدة تمثلت بأساس في المعلومات، كما ظهرت معايير جديدة للتقدم و التفوق كان أهمها الجودة والدقة وسرعة تلبية الاحتياجات بإضافة إلى المرونة والقدرة على التغيير وفق ما تقتضيه متطلبات العصر.

وإن العالم اليوم يعيش ثورة معلوماتية رهيبة تدور رحاها في دول الشمال المتقدم، كان أساسها التطورات الكبيرة والسريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي غيرت وجه العالم ككل، فأصبحت كثير من الدول و خاصة المتقدمة منها تعتمد أساسا على المعلومات الالكترونية(الرقمية) في كل المناحي الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية والعسكرية وأصبحت توصف بدول مجتمع المعلومات حيث أغلبية فيه لمن يملك المعلومات ويوظفها بما يخدم مصالحه، وقد كان من تداعيات تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة ظهور ما يسمى بانقسام الرقمي:

عالم متقدم غني يملك كل المقومات لاعتماده على المعلومات وإدراكه لأهميتها كقوة اقتصادية، عسكرية وسياسية، وعالم متخلف فقير مازال يعتمد في عيشه على الموارد الطبيعية التي يملكها، ويعاني من عدة مشكلات كالفقر والأمية.

غير أن أخطر المشكلات التي تواجهها دول العالم الفقير اليوم هي مشكلة التفاوت في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة أو ما يعرف بالفجوة الرقمية التي تسعى كل الدول إلى تجاوزها والعمل على تقليصها على اعتبار أنها لا تمس العالم المتخلف وحده فقط بل تتعداه إلى العالم المتقدم.

ومن هذا كله تم تناول موضوع الثقافة الرقمية لدى الطالبات ودورها في تقليص الفجوة الرقمية لتعرف على مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف الطالبات ومعرفة مدى اهتمامهم بتطوير ثقافتهم الرقمية ومهاراتهم التكنولوجية لتقليص الفجوة الرقمية.

وجاء هذا الموضوع في خطة من أربعة فصول انتهت بدراسة ميدانية بإضافة إلى فصل تمهيدي، حيث أجريت الدراسة مع طالبات الإقامة الجامعية علي منجلي (03) بقسنطينة.

ففي الفصل التمهيدي: تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة مع تحديد لأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، مع تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها، لنسطر الأهداف المرجوة للدراسة، ونحدد المنهج المتبع والدراسات السابقة لنضبط مصطلحات الدراسة.

أما في الفصل الأول: فقد تناولنا فيه الثقافة التكنولوجية من مفهوم، أهمية، مكونات اكتساب الثقافة التكنولوجية بإضافة إلى المبررات مع ذكر أهم عوامل اكتساب الثقافة التكنولوجية.

والفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى المثقف تكنولوجيا من تعريفه، خصائصه، أخلاقه مع ذكر مهارات المثقف تكنولوجيا.

أما الفصل الثالث: فقد تناولنا فيه الفجوة الرقمية من مفهوم، أسباب ومؤشرات قياسها، بإضافة إلى العوامل المساعدة على اتساعها، أثارها مع ذكر كيفية تحدي الفجوة الرقمية.

والفصل الرابع والخاص بالدراسة الميدانية التي أجريت في الإقامة الجامعية علي منجلي(03) بقسنطينة فتناولنا فيه مجالات الدراسة وعينة الدراسة مع ذكر أدوات جمع البيانات بعدها ثم جدولة البيانات و تحليلها ليتم التوصل إلى النتائج العامة للدراسة والنتائج على ضوء الفرضيات وصولا إلى اقتراحات الدراسة.

الفصل التمهيدي:

الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة

1- أهمية الموضوع:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى محاولة كشف الدور الذي تلعبه الثقافة الرقمية في تقليص الفارق المعلوماتي بيننا وبين العالم المتقدم والوقوف على مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة عند الطالبات الجامعيات والتعرف على العوائق التي تقف في طريقها والعمل على تجاوزها لتأكيد دورها في تقليص الفجوة الرقمية.

2- أسباب اختيار الموضوع:

إن دراسة أي موضوع علمي لا ينطلق من العدم أي لا بد من وجود أسباب تجعل الباحث يختاره دون غيره فمن بين أهم هذه الأسباب نذكر ما يلي:

- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع .
- الميل المحسوس لدى الطالبات إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- الرغبة في التعرف على واقع الثقافة التكنولوجية عند طالبات الإقامة الجامعية علي منجلي 03 بقسنطينة.
- التشجيع على نشر الثقافة التكنولوجية بين الطالبات .

3- إشكالية الدراسة:

عرفت البشرية في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد و العشرين تطورات هائلة في ميدان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تتصدرها الرقمنة والانترنت، التي بالرغم من الأهمية التي تكتسيها لم تشمل كل المجتمعات بصفة متوازنة, ففي الوقت التي أصبحت هذه التكنولوجيات تمثل وسيلة مهمة وفعالة في تسيير أمور الحياة اليومية في بعض المجتمعات لدرجة أن من لم يستعملها أو من لا يتقنها أصبح يعد أميا, لم تتمكن عديد المجتمعات من مواكبة والانخراط في هذه الثورة و بقيت تعتبر هذه التكنولوجيات كمظهر من مظاهر الرفاهية لا يكتسي استعمالها أي جدوى أو ضرورة .

ولا شك أن مصطلح الثقافة الرقمية بات محل بحث وتدقيق لما أخذته تكنولوجيا لمعلومات من تقدم مستمر و مساحة لا يستهان بها في عالمنا الأدبي و العملي بل والحياتي.

وخاصة لمستخدمي التكنولوجيا الحديثة كمثال طلاب الجامعات وبالخصوص المرأة أي الطالبة التي أصبحت تملك قدرات ومهارات لاستخدام التكنولوجيات من الالكترونيات والعالم الالكتروني التي تمثل النواة لكل أعمالها واستخداماتها في شتى أنواع الحياة المعرفية والثقافية.

ولعل أخطر التحديات التي تجابهها اليوم تحدي الفجوة الرقمية والوصول اللامساوي للمعلومات وخاصة المعلومات العلمية و التقنية و توفير المعلومات ووضعها في متناول الطالبات لتدارك الفاصل المعلوماتي بيننا وبين العالم المتقدم.

ومن هذا المنطلق نطرح السؤال الأتي:

- § هل لثقافة الرقمية دور في تقليص الفجوة الرقمية لدى الطالبات؟

وقد قمنا في بحثنا هذا بطرح مجموعة من **التساؤلات**:

أ- هل تملك الطالبات قدرات ومهارات لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لتقليص الفجوة الرقمية؟

ب- هل تهتم الطالبات بتقليص الفجوة الرقمية من خلال تطوير مهاراتهم التكنولوجية؟

ج- ما مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة عند الطالبات؟

4- فرضيات الدراسة:

الفرض هو ذلك التفسير المؤقت الذي يضعه الباحث للتكهن بالقانون أو القوانين التي تحكم سير ظاهرة ما.[1]

إذن الفرضية هي تفسير مؤقت لا يزال بعيد وبمعزل عن الحقيقة وامتحان الواقع إذا تم درسه وامتحان الواقع يعد ذلك إما فرضا خاطئ يجب رفضه وتعديله، أو صحيح يصلح أن يكون قانونا يفسر مجرى الظواهر.

و لقد حاولنا وضع مجموعة من الإجابات كرد وتفسير مؤقت على التساؤلات تحتمل الخطأ والصواب وهذا ما تحدده نتائج الدراسة.

الفرضية الرئيسية:

- لثقافة الرقمية دور في تقليص الفجوة الرقمية لدى الطالبات.

و قد انبثقت عنها فرضيات جزئية تمت صياغتها على النحو التالي:

أ- تملك الطالبات قدرات و مهارات لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لتقليص الفجوة الرقمية.

ب- تهتم الطالبات بتقليص الفجوة الرقمية من خلال تطوير مهاراتهم التكنولوجية.

ج- هناك استخدام لتكنولوجيا الحديثة من طرف الطالبات إلى حد بعيد.

5- أهداف الدراسة:

ولكل دراسة أو بحث هدف أو غرض ذات قيمة علمية ومن بين **الأهداف** التي تهدف هذه الدراسة إلى تحقيقها هي كالأتي:

- التعرف على مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف الطالبات.

---

[1]) عبد الهادي، محمد فتحي. **البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات**. القاهرة: الدار المصرية، ص. 119.

- التعريف بمفهوم الثقافة التكنولوجية كسلاح جديد وفعال للاندماج في عالم المعلومات والتكنولوجيا.
- التعريف بمشكلة الفجوة الرقمية، أسبابها، أثارها وانعكاساتها على الطالبات.
- إبراز دور الذي تلعبه الثقافة الرقمية في تقليص الفجوة الرقمية.
- معرفة مدى اهتمام الطالبات بتطوير ثقافتهم الرقمية ومهاراتهم التكنولوجية لتقليص الفجوة الرقمية.

6- المنهج المتبع:

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر المناسب لهذه الدراسة، والذي يستدعي وصف الظاهرة المدروسة و تقديم الحقائق والاتجاهات الجارية في هذا المجال وتحليلها وصولا إلى مجموعة من النتائج.

7- الدراسات السابقة:

إن المقصود بالدراسات السابقة البحوث العلمية التي أعدت من قبل في نفس نقطة البحث.[1]

ومن هنا العلم لا يخلق من العدم فهو في تطور وامتداد مستمر فكل نتيجة أو معارف تم التوصل إليها إلا وكانت نقطة لظهور معارف جديدة تكون منطلقا لها لقد تناولنا موضوع الثقافة الرقمية لدى الطالبات ودورها في تقليص الفجوة الرقمية ونظرا لأهميته لقد تعرضت له العديد من الدراسات من جوانب مختلفة ومن بين هذه الدراسات:

- **الدراسة الأولى:**

Givliani, Jean Dominique.la fracture numérique. (en ligne), (07/03/2013), disponible sur:

http://www.robert.shuman.org/notes/notes2.pdf

[1] شعبان, خليفة. **المعارف في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات**: القاهرة, الدار المصرية اللبنانية, 1997, ص. 110.

تطرق هذا التقرير إلى المفاهيم المتعلقة بالفجوة الرقمية، أسبابها، أخطارها الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية و كيفية محاربتها مع التركيز على حالة فرنسا ومقارنة وضعها مع دول الاتحاد الأوروبي المتطورة في مجال تكنولوجية المعلومات.

ومن أهم النتائج التي توصل لها هذا التقرير:

- تشخيص وضعية في مجال استعمال تكنولوجيا المعلومات والانترنت.
- وضع خطط لتطوير برنامج عمل حكومي لمجتمع المعلومات واستعمال الانترنت في كل الميادين وخاصة الميدان الاقتصادي بالسعي نحو الاقتصاد الشبكي وكذا المبادرات الفرنسية و الأوروبية لتسهيل الوصول إلى الانترنت بوضع كل المعلومات في متناول الجميع في إطار الخدمات الشاملة.

- **الدراسة الثانية**: مذكرة ماجستير.

هذه الدراسة لطالب تيفروسين منير التي تحمل عنوان: دور المكتبات الجامعية الجزائرية في تقليص الفجوة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية الجامعية بالشرق الجزائري.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- نقص التجهيزات التكنولوجية بالمكتبات الجامعية مقارنة بالعدد الكبير للمستفيدين.
- 50% من المكتبات الجامعية الجزائرية لا تملك اشتراكات بقواعد المعلومات وهو ما يكرس بينها وبين المكتبات الأخرى.
- غياب برامج التكوين على استخدام وسائل البحث على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بالمكتبات الجامعية.

- **الدراسة الثالثة**: مذكرة ماستير.

هذه الدراسة لطالبتين غواطي إيمان/ موشموش بشرى تحمل عنوان: الثقافة التكنولوجية لدى طلبة الدكتوراه: دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات بقسنطينة(2011-2012).

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- من أجل تخطي العراقيل و الصعاب لا بد من وضع أسس لتنشئة التكنولوجية قوية مبنية على مجموعة من العوامل المترابطة مع بعضها البعض أسرية،اجتماعية، تعليمية التي شأنها اكتساب الطلبة قدرات ومهارات عالية تمكنهم من التعامل مع مختلف المكونات المادية، والبرمجية للحاسب الآلي بإضافة إلى تعزيز كفاءتهم في الإبحار عبر شبكة الانترنت من أجل الحصول على المعلومات العلمية الدقيقة.

8- ضبط مصطلحات الدراسة:

- **الثقافة الرقمية:**

تعني الإشارة إلى معطيات ثقافية جديدة من جراء استخدام التكنولوجية الالكترونية الجديدة.

- **الفجوة الرقمية:**

هي درجة التفاوت في مستوى التقدم (سواء باستخدام أو الإنتاج) في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بين بلد وأخر أو تكتل وأخر أو مناطق البلد الواحد.

الفصل الأول:
الثقافة التكنولوجية

1-1-مفهوم الثقافة التكنولوجية:

قبل أن نتطرق لمفهوم الثقافة التكنولوجية لابد لنا أن نعرف الثقافة بأنها مجموعة العقائد والقيم و القواعد التي يقبلها و يمتثل لها أفراد المجتمع.

ذلك أن الثقافة هي قوة و سلطة موجهة لسلوك المجتمع تحدد لأفراده تصوراتهم عن أنفسهم والعالم من حولهم وتحدد لهم ما يحبون وما يكرهون ويرغبون فيه ويرغبون عنه.[1]

أما فيما يخص مفهوم التكنولوجيا فهي عبارة عن عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع.[2]

وبشكل عام فالتكنولوجيا هي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية و تطبيقاتها و تطويعها لخدمة الإنسان و رفاهيته.

و قد تبلورت عدة تعريفات لثقافة التكنولوجية لعل أهمها هو أنها الخبرة العلمية والدراية الفنية التي يمكن الاعتماد عليها في أداء المهمات و كذلك عرفت بأنها حصيلة المعلومات الفنية للفرد و الجماعة و المنظمة من خلال القدرة على اكتسابها و استيعابها والتي تساهم في حل مشكلات العمل وتحسين الأداء.[3]

واستنادا إلى ما تقدم يمكن القول أن مصطلح الثقافة التكنولوجية بصورة عامة سوف يشير إلى قدرة الأشخاص على فهم كيفية استخدام الوسائل التقنية المستخدمة في أعمالهم المختلفة و اكتساب الفرد المهارات الأساسية لتعامل مع العتاد و البرمجيات و شبكات

---

1) خالد، عبده الصرايره. **في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات**. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية. ط1، 2010، ص.95-96.

2) الصوفي، عبد الله إسماعيل. **التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية**. عمان: دار المسيرة، 2001. ص. 48 .

3) السيد، عبد الله إسماعيل. **تكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية**. عمان: دار المسيرة، 2001, ص.84 .

الاتصال وأن هذه المعرفة يتم اكتسابها اعتمادا على المؤهلات العلمية والخبرة العلمية وتراكم الخبرة خلال فترة من الزمن.

1-2- أهمية اكتساب الثقافة التكنولوجية:

أصبحت الثقافة التكنولوجية تؤثر في حياة الأفراد اليومية بل أنها أحد أهم متطلبات مجتمع المعلومات في صورتها الراهنة تتطلب من الفرد العادي الإلمام بالمهارات المعلوماتية و التكنولوجية الأساسية لحل المشكلات التي تواجهه و لتمكينه بالإلمام بكافة التغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية المحيطة به، وتمكن الثقافة التكنولوجية الأفراد من بناء أحكام موضوعية عن كافة القضايا و المشكلات التي يتعاملون معها كما تيسر للأفراد الوصول إلى المعلومات المتصلة بواقعهم وبيئتهم وصحتهم وأعمالهم.

وبناءا على ما تقدم فإن افتقاد القدرة على الوصول إلى المعلومات المناسبة والدقيقة من شأنه أن يؤثر سلبا على قدرة الفرد على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

ضف إلى ذلك إلمام الأفراد بالمهارات الأساسية في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في إنتاج المعلومات و الوصول إليها ولعل المثال الواضح على ذلك هو الإبحار في شبكة الانترنت و هو ما يستلزم توافر مهارات البحث عبر شبكة الانترنت مثلما يتطلب امتلاك مهارات تفسير وتقييم المعلومات.[1]

1-3- مكونات الثقافة التكنولوجية(مقومات):

يمكن تحديد المقومات الأساسية التي تستند عليها الثقافة التكنولوجية بصورة عامة:[2]

---

[1]) Abide; Abdul-Aziz (2004). ENESCO**: information literacy for lifelong learning.** Paris: ENESCO**;** information society division.

2) المعرفة التقنية و دورها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الدولي الخامس 25-28-04-2005. كلية الاقتصاد و العلوم إدارية. جامعة الزيتونة الأردنية. عمان: الأردن. (على الخط). تمت الزيارة يوم 2013/03/14 على العنوان التالي:

http://www.manhal.net

1- التأهيل العلمي المناسب للأفراد والذي يأتي عن طريق الدراسة الأكاديمية الأولية والعليا في مجال تقنيات المعلومات و العلوم المختلفة ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة إضافة إلى ضرورة إدامة ذلك من خلال التعليم المستمر في سبيل الإلمام بأحدث التغيرات والإضافات التي تحدث في وسائل تقنيات المعلومات الحديثة والعلوم المختلفة ذات العلاقة معها.

2- التأهيل العلمي المبني على الممارسة الفعلية في التعامل مع تقنيات المعلومات الحديثة و التعرف على مكوناتها وكيفية استخدامها وماهية الاستخدامات المتعددة والثانوية لكل منها.

3- تراكم الخبرة وذلك من خلال الإضافات التي يمكن أن يحصل عليها الأفراد سواء من الناحية النظرية أو العملية عبر الفترات الزمنية لممارسة عملهم باستخدام وسائل تقنيات المعلومات الحديثة.

1-4- مبررات اكتساب الثقافة التكنولوجية:

من أهم أسباب ومبررات اكتساب الثقافة التكنولوجية هي كالأتي:

1-4-1- تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال:

تجسد تطور الإعلام الآلي من خلال التطورات المستمرة التي عرفتها الحواسيب حيث احتل الحاسوب أهمية كبيرة في إنشاء الشبكات المتكاملة وهو أيضا أحسن وسيلة تستخدم في نظم المعلومات لاستعمال كميات هائلة من المعلومات للمعالجة البسيطة والمتكررة .

وقد أدى إدخال تكنولوجية المعلومات و الاتصال في المؤسسات المعلوماتية إلى تسهيل عملية التحكم في المعلومات من حيث التجميع، المعالجة، التخزين

والاسترجاع. كما أدت الزيادة المضطردة في شبكات الاتصال إلى إمكانية البحث في كل أشكال المعلومات وتقديمها.[1]

ويلعب الاتصال دورا كبيرا في مختلف مجالات الحياة و ازدادت أهمية الاتصال بانتشار تكنولوجيته التي استفادت منها جل القطاعات وعلى رأسها المكتبات.[2]

1-4-2- بروز الانترنت و تنوع خدماتها:

أصبحت شبكة الانترنت من الأشياء الضرورية في حياة الأفراد و المؤسسات على حد سواء, حيث عرفت انتشارا سريعا في سنوات قليلة فقط.

ويختلف تعريف الانترنت بسبب تنوع خدماتها ووظائفها من جهة واختلاف درجات توعية المستفيدين منها من جهة أخرى ومن بين التعريفات نذكر:

الانترنت هي مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم و التي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكولات الانترنت الموحد(IP).[3]

ويمكن تعريفها أيضا بأنها : شبكة حاسوبية عالمية ضخمة جدا تربط بين شبكات وأجهزة الحاسب في مختلف أنحاء العالم.[4]

كما تتيح شبكة الانترنت مجموعة من الخدمات و التي جعلتها تتميز عن غيرها من مصادر المعلومات بل و تعتبر مصدرا معلوماتيا فريدا من نوعه، ومن بين هذه الخدمات:

---

[1]) بن السبتي، عبد المالك. **تكنولوجيا المعلومات: أنواعها و دورها في تدعيم التوثيق و البحث العلمي**: جامعة منتوري قسنطينة نموذجا أطروحة دكتوراه دولة: علم المكتبات: قسنطينة: 2002 ، ص. 20.

[2]) مهري، سهلية. **المكتبة الرقمية في الجزائر**: دراسة للواقع و تطلعات المستقبل. ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة: 2006. ص.41 .

[3]) أبو شقرا، راجي. **دليل استعمال الانترنت لغير المتخصصين**. بيروت: مؤسسة الجامعة للدراسات، 1997، ص.9

[4]) فتحي، محمد. **الانترنت شبكة العجائب**. القاهرة: دار اللطائف، 2003، ص. 22-21 .

تقنيات التخاطب و البريد الالكتروني، بروتوكولات نقل الملفات، خدمة ارشي، خدمة الدردشة، خدمات البحث و الاستكشاف ....

1-4-3- ظهور التعليم الالكتروني:

مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، و حاجة المتعلم لبيئات غنية و متعددة المصادر للبحث و التطوير الذاتي فظهر مفهوم التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد وهو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب و الشبكة العالمية ووسائطهم المتعددة كالأقراص المدمجة و البرمجيات التعليمية، البريد الالكتروني، ساحات الحوار ونقاش وفصول افتراضية، فهو مفهوم واسع و معقد ويؤثر على العديد من النواحي الحياتية و يتطلب تضافر عناصر مختلفة لتحقيق الأهداف المعرفية و ليس كما يظن البعض أنه مجرد عملية نقل المحتوى أو الوسط الورقي إلى الوسط الالكتروني.

ويعرف التعليم الالكتروني بأنه طريقة لتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الانترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة.[1]

إن هذا النمط الجديد من التعليم و الذي يعتمد في مجمله على الوسائل المستحدثة خلق ضرورة ملحة لاكتساب الطلاب الثقافة التكنولوجية من أجل مجابهة متطلبات هذا النوع من التعليم.

---

[1]) العويد، محمد، الحامد، أحمد. **و التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات و المعلومات بالرياض**. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى لتعليم الالكتروني خلال الفترة 21-23-04-2003.(على الخط). تمت الزيارة يوم 2013/03/15 على العنوان التالي:

http://www.jeddahedu.gov.sa/news/papers/p1.doc

1-4-4- مجتمع المعلومات وعولمة المعرفة:

أدت الثورة الحاصلة في المجتمع نتيجة للتطورات السريعة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال إلى ظهور مجتمع المعلومات و يمكن تعريفه بأنه: المجتمع الذي لديه تكنولوجيا المعلومات متطورة ويتعلم كيفية استخدامها.[1]

وقد أصبح موضوع العولمة من المواضيع التي تفرض نفسها في هذا العصر و تعرف العولمة على أنها: عبارة عن حدث سياسي و اقتصادي، وتكمن العولمة في أنها نتاج تطور تاريخي طويل علمي وتكنولوجي واتصالي أخذ مداه طوال القرن العشرين.[2]

ويأتي مجتمع المعرفة في إطار الانتقال من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة وذلك انطلاقا من فكرة أن المعلومات ليست معرفة و إنما هي المواد الخام ومعنى ذلك كله إن المجتمع الإنساني المعاصر في حاجة إلى بلورة نظم حديثة لإنتاج المعرفة، بحيث تصبح المعرفة الشاملة هي أساس اتخاذ القرارات.

1-5- عوامل اكتساب الثقافة التكنولوجية:

1-5-1- العوامل الأسرية:

تعد الأسرة المدرسة الأولى لتنشئة الطفل وتكوين شخصيته و خلق الرغبة لديه للتطلع على مختلف المعارف باعتبار أنها تنفرد بتربيته وتوجيهه خلال الفترة التي تسبق دخوله المدرسة، ثم تقاسم هذه المهمة بعد دخوله المدرسة، فالوسط العائلي هو البيئة التي تؤثر على سلوكات الطفل بما فيها من معاملات وعلاقات وتوجيهات.[3]

---

[1]) Samra ; Halima . la littérature grise : usage et besoins des enseignants chercheurs de l'université mentouri – Constantine. Th.biblioth : Constantine université mentouri : 2003 ; p.8.

[2]) ياسين، السيد. **المعلوماتية و حضارة العولمة**: رؤية نفدية عربية. القاهرة: نهضة مصر، 2001، ص. 118.

[3]) عبد الهادي، فتحي. مكتبات الأطفال. القاهرة: مكتبة غريب، (د.ت).ص.13.

وتوجد الكثير من المتغيرات داخل الأسرة يمكن أن تؤثر في تنمية حب الاطلاع والتطلع واكتشاف المعارف، وإدراك أهمية المعلومات واكتساب مهارات استعمال الوسائل التكنولوجية كسلوك الولدين، وطرق قضاء أوقات الفراغ و ما يتعرض له الطفل بالبيت من وسائل الاتصال كالتلفاز والراديو والكمبيوتر فدور الأسرة مهم.[1]

فالبنية الأسرية التي تقدر التكنولوجيا وتتيح فرصة التعرف على مختلف الوسائل التكنولوجية وكيفية التعامل معها، يكون فيها الطفل أكثر إقبالا عكس الطفل الذي ينشأ في بنية أسرية لا تعير اهتماما للتكنولوجيا ولا تقدر قيمتها ولا تدرك أهميتها.[2]

1-5-2- **العوامل الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية):**

هناك تعريفات عديدة لمفهوم التنشئة الاجتماعية ويرى زندان أنه يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية بأنها: عملية التفاعل الاجتماعي التي تستمر طيلة حياة الفرد والتي عن طريقها نكتسب المعرفة والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك الجوهرية بالنسبة للمشاركة الفعالة في المجتمع.

وهناك شروط هامة لتنشئة الاجتماعية و هي:

- **المجتمع القائم:**

يولد الطفل في مجتمع قائم و موجود قبل ولادته، لهذا المجتمع و مثله ضوابطه السلوكية وفيه نظمه و مؤسساته التي تمارس التنشئة الاجتماعية وتحدد لطفل شكل السلوك المرغوب وطرق التفاعل معه ليتمكن من القيام بالأدوار المطلوبة منه.

---

[1]) Alves-martins.margarida.la lecture pour tous/ jean .marie besse.paris : Armand colin.1993.p.18.

[2]) مقناني، صبرينة. **التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة** : دكتوراه علم المكتبات. (د.ت):2006.ص.63.

- **الميراث البيولوجي**:

أو الوراثة البيولوجية التي تسمح لعمليات التعلم بالحدوث وهي مجموعة الصفات والاستعدادات التي يرثها الطفل وتنتقل إليه عن طريق الجينات فهو يولد مزودا بالعقل والجهاز العصبي وغيرها من أجزاء الجسم الإنسان التي تعتبر متطلبات أساسية وضرورية لعملية التنشئة الاجتماعية.

- **الطبيعة الإنسانية**:

تتصف الطبيعة الإنسانية في كل المجتمعات البشرية بعدد من الصفات تميز الإنسان عن غيره من الحيوان، كالقدرة على التعامل مع اللغة، الرموز، والقدرة على التصميم والتجريد و هي قدرات ضرورية للتفاعل الاجتماعي و بصفة عامة نستطيع القول أن هذه الأشياء طبيعية وينفرد بها البشر دون غيره من المخلوقات.[1]

ويمكن القول أن هذه العوامل تلعب دورا كبيرا في السماح للأفراد باكتساب ثقافة تكنولوجية عالية والتعامل معها بكل سهولة وسلاسة.

1-5-3- المقررات الدراسية في المراحل التمهيدية :

إن السنوات القليلة الماضية قد شهدت اهتماما ملحوظا بتنمية المهارات التكنولوجية لدى الطالب في مرحلة ما قبل الجامعي، وأصبحت المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعليم محورا أساسيا لنشر الثقافة التكنولوجية بين أوساط الطلاب والمدرسين على حد سواء، ولقد صاحب التغيير الذي يتصف به العصر الحالي إضافات مستمرة في شتى فروع المعرفة مما أثر على المناهج التعليمية وبرامجها التي أصبحت عاجزة على نقل كل هذه المعارف ولا حتى الوجيز منها.[2]

---

[1]) رانيا، عدنان، رشا، بسام . **التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار البداية. 2005. ص. 11-12 .

[2]) مقناني، صبرينة . المرجع نفسه .ص.73 .

ومن المسلم به أن المدرسة تساهم بقدر كبير في تشكيل شخصية الطفل بل و ترسم ملامح الشخصية المستقبلية التي سيكون عليها عند تحوله إلى مرحلة الشباب، فنظرا للانفجار الإعلامي و التكنولوجي فإن هذا يلقي على المدرسة مسؤوليات متزايدة تفرض عليها أن تقوم بدور يتمثل في تكثيفها للعطاء الثقافي و التكنولوجي من خلال المقررات الدراسية والمناهج التعليمية التي تتوافق مع خصائص حياة الطفل.

ومنه فقد ظهرت المدرسة الحديثة بكل ما تحمله من صفات عصر مجتمع المعلومات فانتقل الاتجاه إلى المهارات المعلوماتية و الثقافة التكنولوجية، وظهر توجه من التوعية بمصادر المعلومات إلى تعليم المهارات واكتسابها، يكون فيها المتعلم المستفيد محور العملية التعليمية وبالتالي حاول المنهج الحديث مواكبة متغيرات العصر ليكون الاعتماد على الذات خلال البحث عن المعلومات في البيئة التكنولوجية و يكون قادرا مستقبلا على استقبال المعلومات و المعارف وإدراكها و تفهمها مدى الحياة.

فالتلميذ الذي يغادر المدرسة بعد أن تزود بالمهارة التي اكتسابها من استخدام المكتبة وأدواتها وبعد أن امتلأ ثقة بنجاحه المتكرر أيام المدرسة في تقصي المعرفة عن طريق استخدام هذه الأدوات.[1]

1-5-4- المقررات الدراسية الأكاديمية:

تعد المقررات الدراسية في المرحلة الجامعية أهم عوامل صقل مهارات الطالب و كفاءاته حيث تساهم في رفع قدراته العلمية و السلوكية من أجل بناء شخصية سوية قادرة على التأقلم مع متطلبات الوقت الراهن و تعد المقررات الدراسية المدعمة لثقافة التكنولوجية في تخصص علوم المكتبات و المعلومات طول المسار الدراسي كثقافة ممتدة تمكن الطالب بعد إنهاء حوصلته الدراسية الأولى و الثانية (ليسانس، ماستر) من التعامل بكفاءة

[1]) لهجرسي، سعد محمد. **المكتبات و المعلومات: بالمدارس و الكليات**. القاهرة : الدار اللبنانية، 1993. ص. 66

مع مقررات التكنولوجية والحث على الشبكة بكل سهولة ويسر وأهم المقررات التي تدعم الثقافة التكنولوجية هي:

ببليوغرافية محسبة، التسيير الالكتروني للوثائق، تكنولوجيا الاتصال، الوسائط المتعددة، صناعة المعلومات، قواعد و بنوك المعلومات، المؤسسات الافتراضية الوثائقية، النشر الالكتروني وحقوق التأليف الرقمية، النشر عبر الويب، تكنولوجيات التعليم عن بعد.......

1-5-5- المكتبات الجامعية:

إن المكتبات الجامعية ليست مجرد جزء من مكونات الجامعة إنما هي جزء من حياة الباحث العلمية بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة وجزء إن لم نقل أكبر من العملية التعليمية الجامعية فهي التي تثري المقررات الدراسية والبحثية لطالب.

وبالتالي فإن المكتبة الجامعية تعتبر من أهم العوامل التي تكسب الفرد ثقافة تكنولوجية من خلال ما توفره من عوامل تشجيع المستفيد على استعمالها كالمحيط الخارجي، الهدوء, التنظيم، كما يتعلق الأمر بتقديم خدمات فعالة بوسائل تكنولوجية حديثة تخدم حاجيات مستفيديها و تشيع رغباتهم في كسب المعارف كما تساهم المكتبة في تكوين المستفيد من خلال برمجة تكوين وثائقي على كيفية التحكم في مهارات وكفاءات استعمال المكتبة الجامعية و مختلف مصادر المعلومات و الوسائل التكنولوجية والاستفادة منها و بالتالي توفير خبرات تعليمية تشجع الطالب المتعلم على أن يصبح ماهرا أو مبدعا فتنمي مهارته البحثية.[1]

[1]) مقناني، صبرينة. المرجع نفسه. ص. 95.

1-5-6- اختصاصي المعلومات و الدور الذي يلعبه في ظل البيئة الالكترونية:

يعرف أخصائي المعلومات بأنه: عالم المعلومات الذي يهتم أساسا بالجوانب العلمية لمجال المعلومات, ويسهم ما يقوم به من بحوث في تنمية المعرفة في هذا المجال.[1]

يلعب أخصائي المعلومات و المكتبات دورا مميزا في عصر المكتبة الرقمية ومع إيصال المعلومات بالخط المباشر أصبح الوضع أفضل بكثير من الماضي فجميع المقتنيات مخزنة إلكترونيا الآن يمكن استرجاعها، أي في ظل هذه البيئة الالكترونية مما أصبح لا بد أن يتحول اهتمام أمين المكتبة من الاهتمام بالوثائق إلى أخصائي معلومات أو رائد لها باعتبار التطورات الحالية تستوجب ذلك حيث أصبح من الضروري على المكتبات الالكترونية أن تتعامل مع مهندسي حواسيب ومخططين ومبرمجين لتعامل مع الوسائل التقنية الحديثة.[2]

ومن بين الخدمات والمهام والأدوار الذي يقدمها أخصائي المعلومات نجد:

- المعالجة الببليوغرافية على الخط.
- النشر الالكتروني و التخزين الضوئي.
- إدارة الأوعية الالكترونية.

---

[1]) بدر، أحمد. **المكتبات المتخصصة و مراكز المعلومات** ، دراسات في إدارة و تنظيم خدمات المعلومات .القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998، ص.88 .

[2]) شاشة، فارس. **دور أخصائي المعلومات في ظل الانترنت**. ليسانس: علم المكتبات: قسنطينة: 2005 .ص.13.

الفصل الثاني:
المثقف تكنولوجيا

2-1- تعريف الفرد المثقف تكنولوجيا:

هو قدرة الفرد المثقف تكنولوجيا في أن يتعرف على مصادر المعلومات الالكترونية المختلفة و قواعد البيانات و استعمال الانترانت و الكمبيوتر بإضافة إلى قدرته على استخدام المعلومات التي يستخرجها من هده المصادر في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.[1]

ويمكن تعريفه أيضا بأنه: " الفرد الذي اكتسب المهارات الأساسية لتعامل مع العتاد والبرمجيات وشبكات الاتصالات والتي تساعده في حل المشكلات العمل وتحسين الأداء".

2-2- خصائص الفرد المثقف تكنولوجيا:

- التعلم الذاتي والمستقل.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- تقدير أو تثمين قيمة استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية.
- تطوير أسلوب التعامل والتفاعل وفق مختلف الأدوات والوسائل التكنولوجيا.
- معرفة عالم التكنولوجيا.
- الوصول للمعلومات انتقاديا (استخدام الطريقة النقدية للمعلومات).
- تطوير أسلوب معلوماتي خاص (شخصي) يساعده على التفاعل مع عالم المعلومات.
- التخلص من الأمية التكنولوجية من خلال تعلم الخصائص السابقة.

[1]) Texas information literacy tutorial **(**available on internet**).** Visité le 03/04/2013. Disponible sur:

http://www.tilt.Utsystem.edu/intro/internet2.htm

2-3- أخلاق الفرد المثقف تكنولوجيا:

تحظى قضية أخلاق العلم و التكنولوجيا باهتمام كبير على جميع المستويات ومن أخلاقيات الباحث العلمي:

- الأمانة العلمية من الضروري نسبه لأصحابها الحقيقيين وتجنب انتحالها أو سرقتها.
- كتمان سرية المعلومات أو خصوصية المبحوثين.
- فصل الحياة العلمية للباحث عن حياته الشخصية.
- تجنب إلحاق ضرر مادي أو معنوي بغية البحث ومحاولة الضغط على المبحوثين واستفزازهم.
- تجنب الخضوع لمؤثرات حكومية هادفة إلى ترك البحث في شؤون عامة حيوية.[1]

2-4- مهارات الفرد المثقف تكنولوجيا:

مهارات الفرد المثقف تكنولوجيا هي المهارات التي يحتاجها ليستطيع إنجاز أي شئ للبيئة التكنولوجية، فإذا عرفن أن الثقافة التكنولوجية هي قدرة الأفراد على فهم و كيفية استخدام الوسائل التقنية المستخدمة في أعمالهم المختلفة، في هذه الحالة فمهارات الفرد الذي يمكن وصفه بأنه :"مثقف تكنولوجيا" هو ذلك الفرد القادر على القيام بالاتي:

2-4-1- مهارة تحديد الحاجيات المعلوماتية:

لقد دخلت المعلوماتية إلى حياة المجتمعات مند سنوات وأصبحت مؤشرا على تقدم الأمم أو تخلفها ومصادر المعلومات تعد من أولى اهتمامات الباحثين.[2]

---

1) مصطفى، عبد الله خشيم . موسوعة علم السياسة. طرابلس: الدار الجماهيرية. 1994 .ص. 33.

2) Edwards;C.change and uncertainly in academic libraries (available on internet). Visité le 12/04/2013. Disponible sur**:**
http://www.ariadne.ac.UK/issue11/main

وعليه فان مهارة تحديد الحاجيات المعلوماتية تتم عبر مراحل وخطوات يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى المعلومة الصحيحة والمفيدة.

1-تحديد موضوع البحث بدقة:

ويتم في هذه المرحلة تحديد طبيعة وأهداف ونطاق العمل.

2-تحديد الحاجيات المعلوماتية:

- تحديد نوعية المعلومات المطلوبة : ببليوغرافية، نصية، ......
- تحديد شكل المعلومات المطلوبة: ملفات Word، ملفات PDF.....
- تحديد تاريخ المعلومات المطلوبة: معلومات حديثة، معلومات قديمة.
- اختيار المفاهيم المفتاحية.
- اختيار المصطلحات المختارة ككلمات مفتاحية.

2-4-2-مهارة اختيار الوسائل والأدوات التكنولوجية:

إن الأدوات والمعدات التكنولوجية التي يعتمد عليها الباحث هي بمثابة مفاتيح يستطيع من خلالها البحث والغوص في مجال المعارف والمعلومات بنجاعة وفاعلية للوصول إلى كل ما يحتاجه و يفيده والقدرة على فهم واستخدام هذه الأدوات العلمية والعملية لتكنولوجيا المعلومات الحالية ذات العلاقة أهم وسائل وأدوات البحث التكنولوجية التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى المعلومة التي يريدها هي:[1]

[1]) Accès al' information : la recherche documentaire : les outils de recherche. (Valable on internet). Visité le 12/04/2013. Disponible:
http://www.pedagene.creteil.iufm.fr/internet/recherche.htm

ý الأدلة الموضوعية: Subject directories

هي عبارة عن مواقع متخصصة بالانترنت تنتقي مواقع الويب وتنظيمها تحت رؤوس موضوعات مثل: الفن، التربية، العلوم، التكنولوجيا.[1]

إذ يمكن التصفح عن طريق التدرج من الأعم إلى الأخص إلى غاية إيجاد الموضوع المحدد.

ومن أكثر الأدلة شهرة دليل Yahoo ; MSN search.

ý محركات البحث: search engines

لقد أصبحت محركات البحث أكثر الأدوات البحثية استخداما على شبكة الانترنت لأغراض استرجاع المعلومات [2] وهي: "عبارة عن برمجيات مصممة لتزويد مستخدمي الانترنت بقائمة من مواقع الويب التي تتوافق و استفساراتهم حول المواضيع البحثية ".[3]

ويتكون محرك البحث من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي:

ý برنامج العنكبوت:

وهي برامج لإيجاد صفحات جديدة على الويب واصطيادهم ثم إضافتهم إلى قاعدة بيانات محرك البحث.[4]

---

[1]) عمرو، سعيد. **بوابات الانترنت**: ماهيتها، أنواعها و فئاتها. (على الخط). زيارة يوم 2013/04/12 على العنوان التالي:
http://www.arabcin.net/arabiaall/3/2005/2.htm

[2])أحمد، فايز دوسوقي. **سياسات الخصوصية في محركات البحث** : دراسة تحليلية مقارنة. مجلة دراسات المعلومات، ع5 ، 2009. ص.50 .

[3]) متولي، ناريمان إسماعيل. **الانترنت و أثر البحثية في استرجاع المعلومات**. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات، ع21. 2004. ص.65 .

[4]) النقيب، متولي. **مهارات البحث عن المعلومات و إعداد البحوث في البيئة** الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص. 265 .

- **برنامج المكثف**:

ويمثل قاعدة بيانات ضخمة لوصف صفحات الويب، بالاعتماد على المعلومات التي جاء بها برنامج العنكبوت وفق معيار الكلمات الأكثر تكرارا.[1]

- **برنامج محرك البحث**:

ويبدأ دوره عند كتابة الاستفسار في مربع البحث حيث يتم أخذ الكلمات المفتاحية والبحث عن صفحات الويب التي تحقق الاستعلام و الذي كونه برنامج المكشف في قاعدة البيانات ثم يعرض نتيجة البحث في نافذة المستعرض محرك البحث.[2]

ومن أشهر محركات البحث: محرك .Alta vista ; Google

- **البوابات**:

تعرف البوابات عادة بأنها: نقطة دخول أو موقع بداية من الويب وتجمع مزيجا من الخدمات و المحتويات كالبريد الالكتروني والدردشة، المواقع الإخبارية والألعاب وهي تقدم روابط لوظائف موجودة في مواقع مختلفة.[3]

2-4-3- مهارة اختيار المراجع الالكترونية:

مصادر المعلومات أو المراجع الالكترونية تعني كل الوسائل والقنوات التي تستخدم في نقل المعلومة من المرسل إلى المستقبل لتلبية حاجة الفرد من المعلومات، لأن شبكة

---

[1] عبده، فاطمة الزهراء محمد. **محركات البحث على شبكة الانترنت**. cybrarian journal, (على الخط). تمت الزيارة يوم 2013/01/15 على العنوان التالي:
http://www.cybrarian.infi/journal/no/2searcgengines.htm

[2] النقيب، متولي. الرجع نفسه. ص. 270.

[3] بامفلح، فاتن سعيد. **أساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006. ص. 255-256 .

الانترنت هي شبكة عنكبوتيه عالمية، فإنها تحتوي على كافة المعلومات المألوفة والتي ظهرت فقط على الشبكات ونذكر منها هذه المصادر: [1]

- المعاجم والقواميس على الخط.
- الكتب الالكترونية.
- الموسوعات ودوائر المعارف .
- المستخلصات والكشافات والببليوغرافيات.
- الملفات السمعية البصرية.
- الدوريات الالكترونية.
- المواقع الأكاديمية.
- المواصفات والمقاييس.

2-4-4- مهارات تقييم المعلومات الالكترونية:

تلعب تقنيات المعلومات اليوم دورا مهما في كل نواحي المجتمع هذا التأثير يكون مرئيا بدرجة كبيرة في معظم المكتبات حيث أصبح لدى المستفيدين اليوم متطلبات متعددة وقد أدى ذلك إلى ضرورة وجود معايير لتقييم هذه المصادر .

ويعد موضوع تقييم مصادر المعلومات الالكترونية بوجه عام من أبرز الموضوعات التي يتم دراستها ضمن تخصص علم المكتبات و المعلومات فلا بد لطالب أن يكتسب المهارات و القدرة على كيفية تقييم وعاء معين ومع ظهور وتطور المصادر المرجعية الالكترونية تبين أن هناك فروقا جوهرية بين عناصر ومكونات كل من العناصر المرجعية المطبوعة والمصادر المرجعية الالكترونية مما أدى إلى ضرورة إيجاد معايير لتقييم هذه المصادر

[1]) عمرو، سعيد. المرجع نفسه.

لذا فان تقييم مصادر المعلومات الالكترونية أصبح أمرا ضروريا بالنسبة للباحثين واختصاصي المعلومات.[1]

[1]) رضا، محمد نجار. معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الانترنت : دورية الكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات و المعلومات. Cybrarians journal. ع.13(يونيو2007). (على الخط). زيارة يوم 2013/04/12 على العنوان التالي:
File://Users/pc/Desktop/index.php.htm

الفصل الثالث:
الفجوة الرقمية

3-1- مفهوم الفجوة الرقمية:

أصبح تعبير الفجوة الرقمية شائعا تماما خلال السنوات القليلة الماضية وهو تعبير يستخدم لدلالة على الهوة التي تفصل بين من يمتلكون المعرفة و القدرة على استخدام تقنيات المعلومات والكمبيوتر والانترنت, وبين من لا يمتلكون مثل هذه المعرفة أو هذه القدرة ذلك أن المجتمع أصبح ينقسم على هذا النحو, بإضافة إلى انقساماته التقليدية الأخرى على أسس طبقية واجتماعية واقتصادية ..... [1]

وتعرف الفجوة الرقمية بأنها: الفجوة التي خلفتها ثورة المعلومات و الاتصالات بين الدول المتقدمة و الدول النامية, وتقاس بدرجة توافر أسس المعرفة بمكونات الاقتصاد الرقمي الذي يستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و درجة الارتباط بشبكة المعلومات العالمية "الانترنت" وتوافر طرق المعلومات السريعة و الهواتف النقالة و خدمات التبادل الرقمي للمعلومات و إطلاق المبادلات التجارية الكترونيا عبر الهواتف النقالة وإقامة الحكومات الالكترونية و تنفيذ المعاملات المصرفية والمالية وإنشاء الشبكات التعليمية والبحثية والصحية والسياحية وغيرها وتقنين هذه العمليات عبر تطوير التشريعات اللازمة . [2]

فالفجوة المعلوماتية هي ذلك الفاصل الذي يقف بين دول العالم المتقدم و دول العالم المتخلف في مجالات متنوعة أهمها المجال المعلوماتي، ويمكن القول أن الفجوة الرقمية تعد إحدى أهم المشكلات التي يعاني منها عالمنا المعاصر ليس فقط لان قضية التطوير والتنمية المعلوماتية تعتبر الأكثر أهمية لدول العالم, بل لان الفجوة تتسع يوما بعد يوم, ويصبح المشكل أكثر تعقيدا إذا تذكرنا أن الدول المتخلفة اليوم هي التي دخلت عالم الثورة الصناعية متأخرة والدول المتخلفة غدا هي بالتأكيد تلك الدول التي ستدخل الثورة المعلوماتية متأخرة مرة أخرى .

---

[1]) حقائق الفجوة الرقمية العالمية.(على الخط). زيارة يوم 2013/04/16 على العنوان التالي:

http://www.websy.net/learn/hachers/course50.htm

[2]) عبد العزيز، الفكي.أهمية المعلومات في الدول الحديثة .(على الخط) . زيارة يوم 2013/05/16 على العنوان التالي:

http://www.rayaam.net/22004/08/06/araa/araa2.htm

3-2- أسباب الفجوة الرقمية :[1]

3-2-1- الأسباب المالية والاقتصادية:

إن تكنولوجيا المعلومات والمجتمع المعرفي يتطلب مطلب أساسي وهو توفر إمكانيات مالية واقتصادية هائلة. وبمعنى أدق إننا في حاجة ماسة لبناء بنية تحتية لمجتمع معلوماتي وتكنولوجي راقي.

ولو القينا نظرة سريعة على عالمنا العربي لوجدنا أن هنالك قلة الاهتمام بتمويل المشروعات المعلوماتية وكذلك لا يوجد نموذج اقتصادي في مجال تمويل البنية التحتية للمعلوماتية.علاوة على ذلك لابد أن ندرك أن نمط الإنتاج السائد في البلدان العربية والذي يعتمد على إنتاج المواد الخام وعلى رأسها النفط وهو ما يضعف الطلب على اقتصاد المعرفة ويهدر فرص إنتاجها محليا وتوظيفها بفاعلية في النشاط الاقتصادي.

بالإضافة إلى تكتل الكبار(مجموعة الدول الثمانية، الاتحاد الأوربي..)والضغط على الصغار، وفرض عقوبات اقتصادية على دول نامية،واحتكار الشركات الكبرى والمتعددة الجنسيات لأسواق التجارة العالمية، تكلفة الملكية الفكرية، وانحياز التكنولوجيا اقتصاديا إلى جانب الأقوى على حساب الأضعف.

3-2-2- الأسباب التكنولوجية: وتتحصر في:

- التطور السريع والمذهل لتكنولوجيات الحديثة (كتطور الاتصالات، وتضاعف سرعة الرقائق الالكترونية بالعمليات الحسابية وتطور البرمجيات).

---

[1]) نبيل، علي، حجازي، نادية. **قراءة في كتاب الفجوة الرقمية: رؤية عربية لمجتمع المعرفة**.(على الخط). زيارة يوم 2013/04/24 على العنوان التالي:

http://www.alyaseer.net/vb/archive/index.php/t-4843.html

- ü تنامي الاحتكارات التكنولوجية (كتنامي احتكار إنتاج عتاد الكمبيوتر، واحتكار البرمجيات).
- ü شدة الاندماج المعرفي (الاندماج العلمي، الاندماج الفني والتكنولوجي، والاندماج الاتصالي والإعلامي).
- ü تفاقم الانغلاق التكنولوجي ومن أبرز مظاهره تفشي ظاهرة الصناديق السوداء لتسهيل الاستخدام وبقاء السر التكنولوجي حكرا على من يملك مفاتيحه.

3-2-3- الأسباب السياسية:

- ü صعوبة وضع سياسات التنمية المعلوماتية وذلك لشدة تداخل أمور التنمية المعلوماتية مع العديد من مجالات التنمية الاجتماعية الأخرى، مما يجعل المسؤولين السياسيين حائرين بين قناعتهم بأهمية التنمية المعلوماتية و كيفية إدراجها ضمن الأولويات (كالغذاء و السكن و التعليم و الصحة).
- ü سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية عالميا على المحيط الجيو معلوماتي خاصة فيما يتعلق بالانترنت و من أكبر مظاهر هذه السيطرة تشبثها بأن تحتكر مؤسسة (ICANN) الأمريكية مسؤولية تسير المهام الأساسية للانترنت التي تشمل إدارة الموارد الرئيسية للبنية التحتية لشبكة بما فيها مجموعة الكمبيوترات القاعدية الموكل إليها تنظيم قواعد اللعبة الشبكية وتوصيف بروتوكولات تبادل المعلومات عبرها.
- ü انحياز المنظمات الدولية إلى صف الكبار: معظم المنظمات الدولية أسست من طرف الدول المتقدمة، وبالتالي عادة ما تملك حق الفيتو فيها، مما يخول لها الحق أن توافق إلا على القرارات التي تكون في صالحها.

3-2-4- الأسباب الاجتماعية والثقافية: تتجلى في:

- ü تدني مستوى التعليم، وعدم تكافؤ الفرص.

- الأمية والفجوة اللغوية: يعد التخلف اللغوي تنظيرا وتعليما واستخداما ومعالجة آلية بواسطة الكمبيوتر من الأسباب الرئيسية للفجوة الرقمية.
- الجمود المعجمي، والجمود التنظيمي والتشريعي.
- غياب الثقافة العلمية والتكنولوجية.

وهكذا فان التصدي للفجوة اللغوية يعد مطلبا أساسيا،ونقطة الانطلاق الحقيقية،ذلك أن مصير الشعوب والأمم قد أصبح رهينا بمصير لغاتها القومية، وقدرة هذه اللغة على الصمود و المواجهة في ايكولوجية لغوية عالمية مليئة بالتحديات، وعلى هذه اللغات أن تتلاءم مع تواصل إنساني، وتواصل ما بعد التخاطب، وتواصل ما فوق اللغة.[1]

3-3- قياس الفجوة الرقمية:

3-3-1- صعوبات قياس الفجوة الرقمية:

لقياس الفجوة الرقمية صعوبات كثيرة يمكن تلخيص أهمها في:[2]

- صعوبة إجمال قدرة الشعوب والجماعات على إحداث التنمية في مؤشر واحد جامع.
- التعقد المتزايد لظاهرة الفقر، وما يترتب عنها من تغيرات في مفهوم عدم المساواة الاجتماعية.

---

[1]) نبيل، علي، حجازي، نادية. المرجع نفسه.

[2]) مؤشرات الفجوة الرقمية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إدارة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات، مقدمة لاجتماع الرابع عشر للفريق العربي للتحضير للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات، 17-2005/1/18.(على الخط). زيارة يوم 2013/04/30 على العنوان التالي:

http://www.aticm.org.eg/admin/farek_kema/itind.doc

- صعوبة تجميع المعلومات عن الفجوة الرقمية بسبب تباين المعلومات وافتقارها إلى التوثيق الدقيق.
- الاختلاف بين الدول في تفسير كثير من بنود الاستبيانات التي تصمم للحصول على البيانات.

3-3-2- مؤشرات قياس الفجوة الرقمية:

نظرا لصعوبات السابقة اختزلت جوانب الفجوة الرقمية إلى ما يمكن قياسه وتعددت المؤشرات، كما تعددت الاعتراضات عليها، وفي ما يلي أهمها:

3-3-2-1- مؤشر الكثافة الاتصالية: ويقاس بعدد الهواتف الثابتة والنقالة لكل مائة فرد.

3-3-2-2- مؤشر الانجاز التكنولوجي: ويقاس بعدد براءات الاختراع وعدد تراخيص استخدام التكنولوجيا (المستورة و المصدرة)، وحجم صادرات منتجات التكنولوجيا العالية والمتوسطة منسوبا إلى إجمالي الصادرات.

3-3-2-3- مؤشر التقدم التكنولوجي: ويقاس بعدد الكمبيوترات، وعدد مستخدمي الانترنت وحيازة الأجهزة الالكترونية كالفاكس، الهاتف.... من قبل الأفراد والجماعات والمؤسسات.

3-3-2-4- مؤشر الجاهزية الشبكية: و يقاس بمستوى البنية التحتية لمجتمع المعلومات في القطاعات الثلاث: الخاص والحكومي والأهلي، ومدى تجاوب البيئة التشريعية مع النقلة النوعية لمجتمع المعلومات.

3-3-2-5- مؤشر مدى الانخراط في حركة العولمة: و هو مؤشر غير مباشر لقياس الفجوة الرقمية، و يقاس بمدى تقارب الأسعار العالمية من الأسعار المحلية، ومدى تنافسية العنصر البشري عاليا، وحجم الاستثمارات الأجنبية والمبادلات المالية عبر الحدود.[1]

3-4- العوامل المساعدة على اتساع الفجوة الرقمية:

هناك عدة عوامل تساعد على اتساع الفجوة بين الدول العربية والدول المتقدمة، وهي:[2]

- الفجوة الاقتصادية بين الدول العربية، إذ أن هناك دولا غنية يمكنها شراء واقتناء أحدث نظم تكنولوجيا المعلومات، وهناك دول فقيرة تنظر إلى تكنولوجيا المعلومات على أنها رفاهية علمية غير مطلوبة أمام توفير الغذاء والمسكن لشعبها.
- الاختلاف الشديد في الكثافة السكانية للدول العربية، فهناك دول مكتظة تصدر فائضا من القوى العاملة المدربة وأخرى لا تتوافر لديها الأطر الفنية القادرة على تغطية هذا المجال.

---

[1]) مؤشرات الفجوة الرقمية، **الأمانة العامة لجامعة الدول العربية**، إدارة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات، مقدمة للاجتماع الرابع عشر للفريق العربي للتحضير للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات، 17-2005/1/18.(على الخط). على العنوان التالي:

http://www.aticm.org.eg/admin/farek_kema/itind.doc تمت زيارة الموقع يوم 2013/04/30.

[2]) مصطفى، عمارة. **جريدة الزمان** . ع1239، التاريخ 20-06-2002. (على الخط) :

http://www.azzaman.com/azz/articles/2002/06/06-19/789.htm زيارة الموقع يوم 2013/05/01.

- الاختلاف الكبير في مستويات العلوم والتكنولوجيا والمعرفة بشكل عام بين الدول العربية.
- اختلاف المفاهيم والمعاني المتصلة بتكنولوجيا المعلومات، إذ ما زالت غير موحدة.
- ضعف دور المنظمات العربية في مجال تكنولوجيا المعلومات، بل إن بعضها لم يظهر على الساحة بعد، مثل خلق مؤسسة عربية لإعداد حاسبات عربية تستخدم شفرة عربية ولغات برمجة عربية وإعداد حزم وبرامج وقواعد بيانات عربية.
- نقص الأدوات الأساسية و العوامل المؤثرة في صناعة المعلومات وتكنولوجياتها.
- عدم توافر الأيدي العاملة اللازمة لبناء التقنية المعلوماتية في الوطن العربي وهجرة بعض الكفاءات.
- عدم وجود خطط شاملة ومنظمة للتدريب قصير وطويل الأجل في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- ضعف البنى الأساسية لنظم المعلومات المتمثل في غياب السياسات الوطنية وضعف التكامل العربي.
- الاعتماد على الخبرة الأجنبية في كثير من مشاريع نظم المعلومات العربية سواء في التصميم أو التطوير أو التشغيل.
- غياب إستراتيجية إقليمية للمعلومات تعمل على تنظيم العمل المعلوماتي وترسم سياسات وطنية واضحة المعالم.
- ضعف الوعي المعلوماتي في الأقطار العربية، واستمرار ظاهرة الأمية المعلوماتية لن يسهما في خلق مجتمع المعلومات المطلوب.

3-5- أثار الفجوة الرقمية:

تعددت أثار الفجوة الرقمية اقتصاديا و اجتماعيا نذكر منها:

ü عدم إمكانية تكيف الاقتصاد النامي مع الاتفاقيات الدولية.

- جمود الاقتصاد و عدم إمكانية التحول إلى اقتصاد السوق أو الاقتصاد التنافسي.
- انخفاض المستوى العلمي و انعزال الفكر في الدول النامية.
- انخفاض الوعي التكنولوجي والتواصل مع العالم.
- تزايد حدة الفقر الاقتصادي و المعلوماتي.
- زيادة الفكر المتطرف من خلال عدم التفاعل مع الفكر العالمي وتوالد الأحقاد ضد الدول المتقدمة.
- غياب القنوات العصرية لتبادل المعلومات بين صناع القرار في الدول النامية.
- غياب الشفافية المعلوماتية في المجتمع.
- غياب صور الاتصال الإنساني بين الحضارات المختلفة مما يؤثر سلبا في اتساع هذه الفجوة وتحولها لفجوة حضارية.[1]

3-6- كيفية تحدي الفجوة الرقمية:

بعض التوصيات لتجاوز الفجوة الرقمية و هي:

- توفير المعلومات الصحيحة و الدقيقة بشأن الفجوة الرقمية والتعامل معها كمشروع محدد الوقت والأهداف.
- تنمية الأماكن المحرومة من الوصول إلى المعلومات كالريف والقرى.
- حث المؤسسات التعليمية على تطوير المناهج الدراسية بحيث تركز على الجانب التربوي و التقني والاهتمام بتعليم المتعلمين كيفية استخدام تقنيات المعلومات والاستفادة منها الاستفادة المثلى.

---

[1]) عبد المتعال، عمرو زكي. **الهوة الرقمية: أثارها الاقتصادية والسياسية و الاجتماعية**.(على الخط) على العنوان التالي:

el-metal.doc%abd20%http://www.edd.com/prèsentation/amr20 تمت زيارة الموقع يوم 2013/05/03.

مثل: إدخال الحاسب في نظام التعليم ومن المعلوم أن عملية التأهيل تبدأ مع الطفل وبالتالي لا بد من تعليمهم تعليم جيد وهادف.

- الاهتمام الجيد بالمتعلمين الذين يؤهلون للمستقبل فان كانوا هم على درجة عالية من الكفاءة فبالتالي سوف يظهر أثر هذا على المتعلمين منهم.

توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمن يحتاج إليها لغير القادرين عليها ولا بد من الإشارة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحدها لا تكفي فنجاحها مرتبط بخطة متكاملة للتنمية الاجتماعية، فتكنولوجيا المعلومات لا تولد التغيير بل تعمل فقط على توفير البيئة التي تمكن من حدوثه.

- تنمية البنية الاقتصادية التحتية: فلا بد لكي يتم التغلب على الفجوة الرقمية أن تكون البنية الاقتصادية التحتية قوية ولذلك لا بد من تنمية القطاعات الاقتصادية (الزراعة، الصناعة، الخدمات) حتى يتم التغلب على هذه الفجوة وسدها.

الفصل الرابع:
نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

قبل البدء الشروع في تفريغ الجداول و تحليل البيانات وتفسيرها نذكر بعض الاجرءات المنهجية التي اعتمدنا عليها في دراستنا الميدانية حول موضوع الثقافة الرقمية لدى الطالبات ودورها في تقليص الفجوة الرقمية.

من أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي في معالجة الموضوع، وقد تمثلت عينتنا في الطالبات بالإقامة الجامعية علي منجلي (03) بقسنطينة، وقد تم الاعتماد على عدة أسئلة كانت في شكل استبيان تفرعت إلى ثلاثة(03) فرضيات أساسية.

4-1- مجالات الدراسة:

4-1-1- المجال الجغرافي:

تتمثل الحدود الجغرافية للدراسة الميدانية في المحيط الذي أجرينا فيه الدراسة و تتحصر بالإقامة الجامعية علي منجلي (03) بقسنطينة.

4-1-2- المجال البشري:

تتجلى الحدود البشرية للدراسة في طالبات الإقامة الجامعية علي منجلي (03) بقسنطينة.

4-1-3- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في المدة الزمنية التي استغرقتها في إجراء الدراسة بداية من تحديد المجال واختيار العينة و أدوات جمع البيانات إلى التطبيق الميداني لهذه الأدوات على العينة المختارة إلى غاية جمع البيانات، تفرغها، تحليلها و تفسيرها، وقد دامت الدراسة الميدانية التي قمت بها 25 يوما.

4-2- عينة الدراسة:

العينة هي عملية اختيار عدد من الوحدات أو المفردات بقصد الحصول على معلومات المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه هذه الوحدات على أن تعطي المعلومات المستمدة من العينة بصورة حقيقية للمجتمع الكبير، حيث أن التعريف الواضح لمجتمع الدراسة أمر ضروري لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع.[1]

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة العشوائية بالمجموعات التي تسمح بتطبيق الاستبيان بشكل أفضل، فقد قدر عدد العينة بـــ 100 طالبة.

4-3- أدوات جمع البيانات:

يقصد بأدوات جمع البيانات تلك الوسائل المستعملة عند القيام بانجاز بحث ما في أي مجال من مجالات الحياة الإنسانية التي تتطلب دراسة ميدانية، وهي التي يتم من خلالها التحقق من فرضيات الدراسة.

واعتمدنا في دراستنا على:

- **الاستبيان:**

التي تستخدم كأفضل أداة بحث في موضوع الدراسة المبنية على المنهج الوصفي، من أجل الوصول إلى نتائج الفرضيات المحددة في البحث، حيث يعتبر الاستبيان في مثل هذه الحالة أحسن الأدوات وأوسعها انتشارا، فهو يساعد في التوصل إلى إجابات حول الظاهرة المدروسة، وهذا من خلال الاطلاع على أراء الآخرين حول الموضوع المدروس أين يساعد بشكل كبير في تحليل النتائج.

---

[1]) ذربيح، نبيل. الإدارة بالأهداف في المكتبات الجامعية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2007، ص. 137.

المحور الأول:

يهدف إلى معرفة قدرات و مهارات الطالبات لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لتقليص الفجوة الرقمية و يضم(07) أسئلة من السؤال (01) إلى السؤال(07).

المحور الثاني:

يهدف إلى معرفة إلى أي حد تهتم الطالبات بتقليص الفجوة الرقمية ويضم (09) أسئلة من (08) إلى (16).

المحور الثالث:

يهدف إلى معرفة مدى استخدام الطالبات لتكنولوجيا الحديثة ويضم (05) أسئلة من (17) إلى (21).

المحور الأول:

س1: هل لديك جهاز كمبيوتر؟

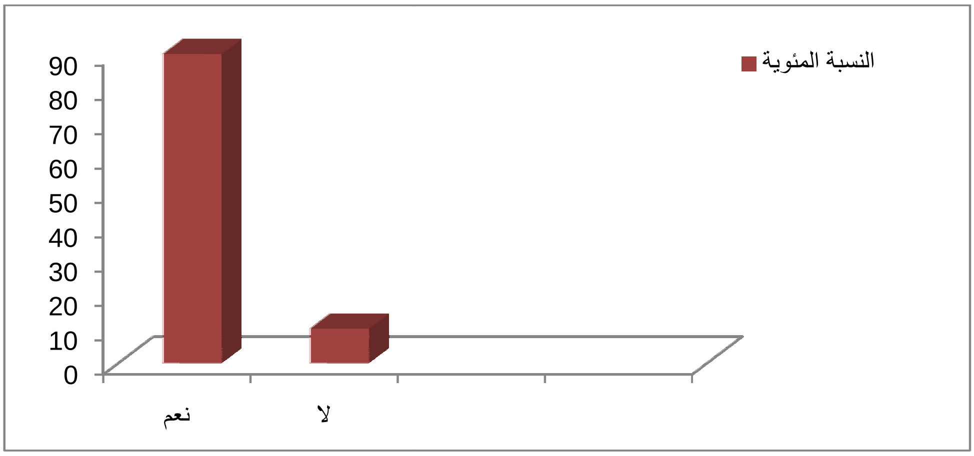
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	%90
لا	10	%10
المجموع	100	%100

الجدول رقم(01)-أ-: امتلاك جهاز الكمبيوتر.

من خلال الجدول رقم(01) -أ- تبين لنا وبحسب الإجابات المقدمة من طرف أفراد العينة، بأن نسبة 90% لديها جهاز كمبيوتر في حين أجابت العينة المتبقية بأن ليس لديها جهاز كمبيوتر وذلك بنسبة 10%.

ومن هنا يتضح لنا أن جهاز الحاسوب أصبح يعتبر أمرا مهما وفي متناول الجميع وهذا ما عبروا عنه من خلال إجابتهم التي قدرت بنسبة 90%.

والشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم (01)-أ-: امتلاك جهاز الكمبيوتر.

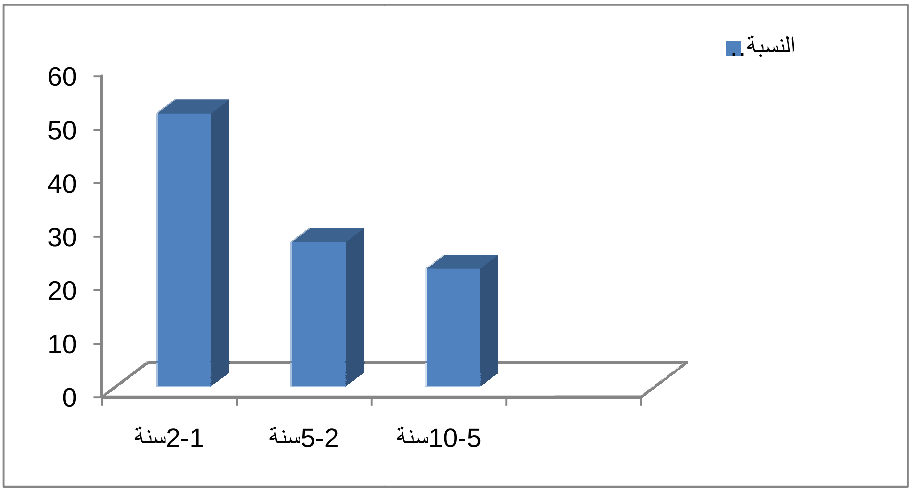
*إذا كانت الإجابة بنعم فهل كان ذلك منذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
2-1	51	%51
5-2	27	%27
10-5	22	%22
المجموع	100	%100

الجدول رقم(01)-ب-: امتلاك جهاز الكمبيوتر.

يبين لنا الجدول رقم(01) –ب- أن نسبة 51% من أفراد العينة يمتلكون جهاز حاسوب منذ 1-2 سنة في الوقت الذي أجابت فيه نسبة 27% على امتلاكهم لجهاز الحاسوب منذ 2-5 سنة في حين أن العينة المتبقية أجابت بنسبة 22% بأن لديها جهاز الحاسوب منذ 5-10 سنة.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم (01)-ب-: امتلاك جهاز الكمبيوتر.

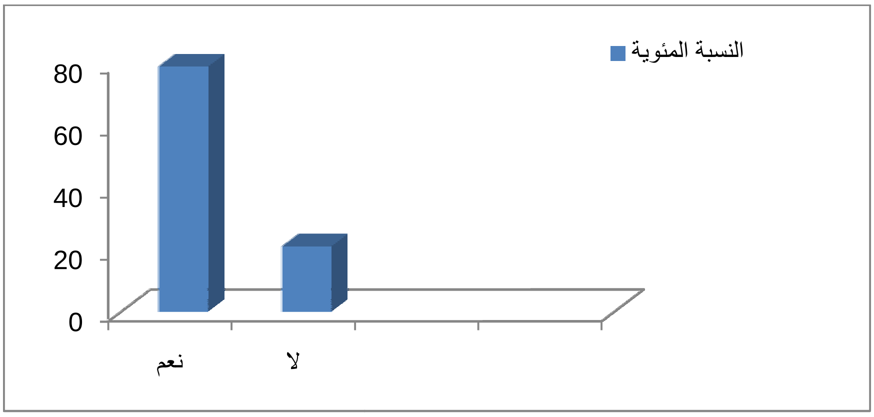
س2: هل ساعدك وجود الحاسب الآلي على رفع كفاءتك في التعامل مع مكوناته؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	%79
لا	21	%21
المجموع	100	%100

جدول رقم (02): مساعدة الحاسب الآلي.

بالنظر إلى الأرقام الواردة في الجدول أعلاه فان نسبة 79% من العينة المبحوثة ساعدهم وجود الحاسب الآلي على رفع كفاءتهم في التعامل مع مكوناته في حين أجابت نسبة 21% من العينة المتبقية أنه لم يساعد وجود الحاسب الآلي على رفع كفاءتهم في التعامل مع مكوناته.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم (02): مساعدة الحاسب الآلي.

س3: هل جهاز الكمبيوتر يعتبر ضروري بالنسبة لك؟

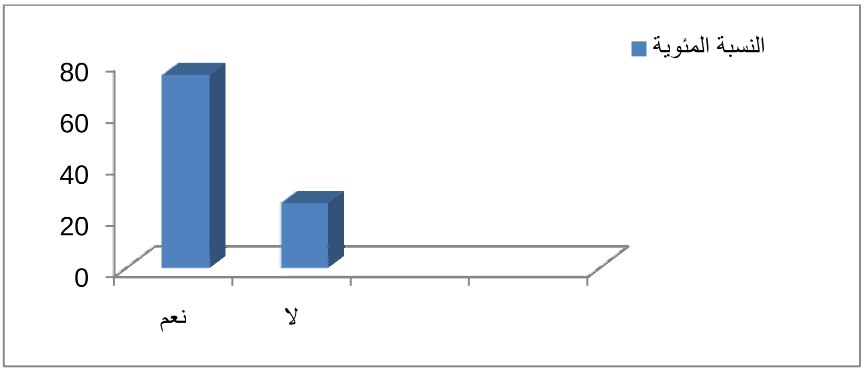
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	%75
لا	25	%25
المجموع	100	%100

جدول رقم(03): ضرورة الكمبيوتر عند الطالبات .

من خلال قراءة بيانات الجدول رقم(03) الخاص بنسب ضرورة الكمبيوتر بالنسبة لطالبات يتضح أن 75% يؤكدون أن جهاز الكمبيوتر ضروري لهن خاصة في المجال الدراسي بينما أجابت نسبة 25% من العينة المتبقية على أن الكمبيوتر ليس ضروري بالنسبة لهن.

ومن هنا يتضح أن جهاز الكمبيوتر يعتبر ضروريا لطالبات فهو يساعدهم في انجاز البحوث وفهم الدروس و الوصول إلى المعلومات التي هم بحاجتها في أقل وقت جهد ممكن و هذا ما عبروا عنه من خلال إجابتهم التي قدرت بنسبة 75% .

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(03): ضرورة الكمبيوتر عند الطالبات .

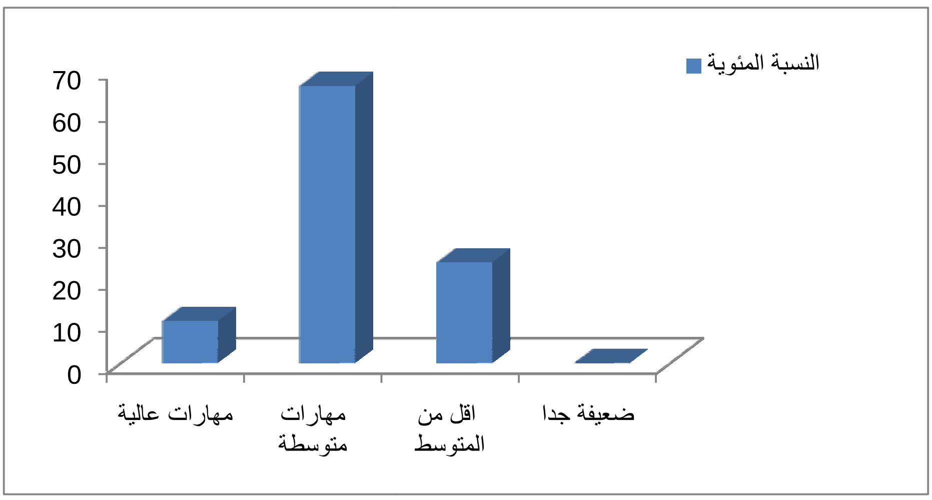
س4: كيف تقدري مهاراتك في التعامل مع الحاسب الآلي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مهارات عالية	10	%10
مهارات متوسطة	66	%66
أقل من المتوسط	24	%24
ضعيفة جدا	00	%00
المجموع	100	%100

جدول رقم(04): مهارات الطالبات في التعامل مع الحاسب الآلي.

تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن نسبة 66% لديهم مهارات متوسطة في التعامل مع الحاسب الآلي بينما نسبة 24% من العينة أجابت أقل من المتوسط فيما أجابت نسبة 10% على أن مهاراتها جد عالية في التعامل مع الحاسب الآلي في حين لم تسجل أي نسبة بالنسبة للمهارات الضعيفة في التعامل مع الحاسب الآلي.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم (04): مهارات الطالبات في التعامل مع الحاسب الآلي.

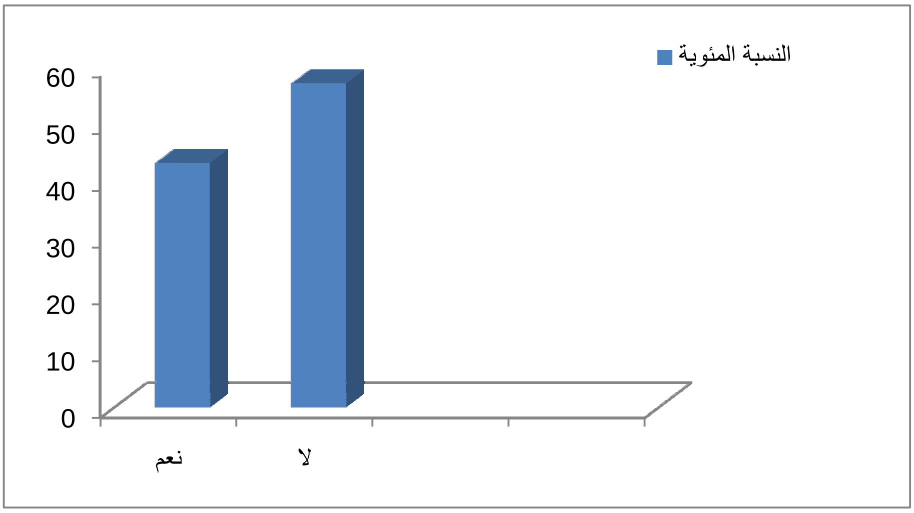
س5: هل تجيدي التعامل مع برمجيات الحاسب الآلي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%43
لا	57	%57
المجموع	100	%100

جدول رقم (05):التعامل مع برمجيات الحاسب الآلي.

من خلال الجدول رقم (05) يتبين لنا أن هناك فروقات في تعامل الطالبات مع برمجيات الحاسب الآلي فهناك من تجيد التعامل معها و هناك من لا تجيد و بحسب الإجابات المقدمة من طرف أفراد العينة المبحوثة بأن نسبة 57% لا يجيدون التعامل مع الحاسب الآلي، في حين أجابت العينة المتبقية على أنها تجيد التعامل مع برمجيات هذا الأخير وذلك بنسبة 43%.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم (05): التعامل مع برمجيات الحاسب الآلي.

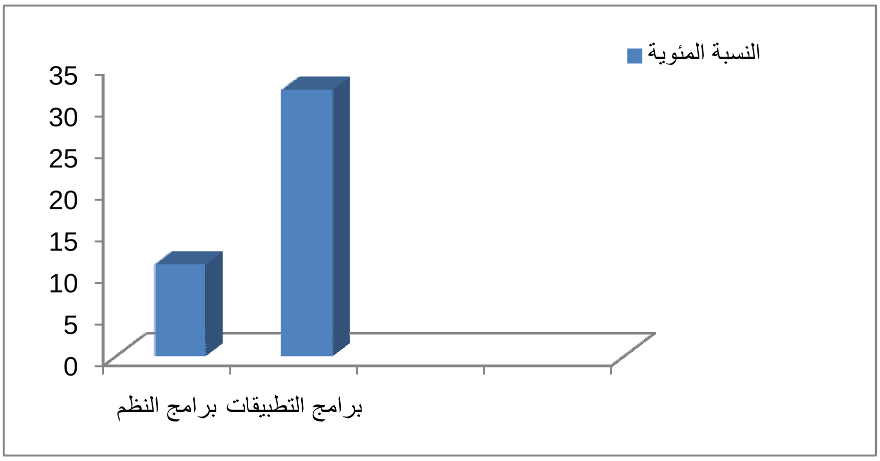
س6:إذا كانت الإجابة بنعم فما هذه البرامج؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
برامج التطبيقات	32	%32
برامج النظم	11	%11
المجموع	43	%43

جدول رقم (06): البرامج الحاسب الآلي.

من خلال الجدول رقم(06) تبين لنا أن نسبة 32% من العينة المبحوثة تجيد التعامل مع برمجيات الحاسب الآلي خاصة برامج التطبيقات في حين أجابت العينة المتبقية تجيد التعامل مع برامج النظم وذلك ما عبرت عنه نسبة 11%.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(06): البرامج الحاسب الآلي.

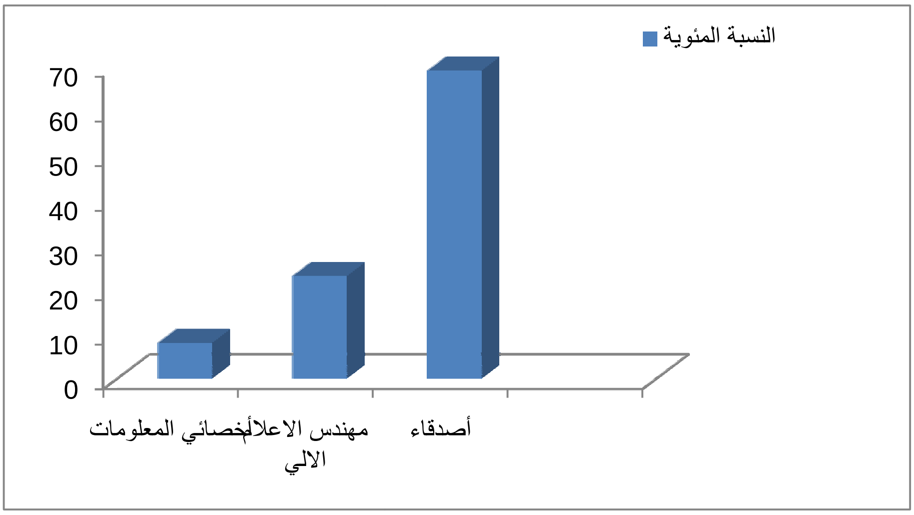
س7: في حالة تعرضك لمشكل تكنولوجي فهل تلجئين؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أخصائي المعلومات	08	%08
مهندس الإعلام الآلي	23	%23
أصدقاء	69	%69
المجموع	100	%100

جدول رقم(07): المشكل التكنولوجي.

يبين لنا الجدول رقم(7) أن معظم الطالبات عند تعرضهم لمشكل تكنولوجي يلجئن إلى الأصدقاء وهذا ما عبرت عنه بنسبة 69% بالمقابل أجابت نسبة 23% على أنهم يلجئون إلى مهندس الإعلام الآلي باعتباره مختص في المجال و في الأخير أجابت العينة المتبقية على أنها تلجئ إلى أخصائي المعلومات في حالة تعرضها لمشكل تكنولوجي وذلك بنسبة 08% .

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم (7):المشكل التكنولوجي.

المحور الثاني:

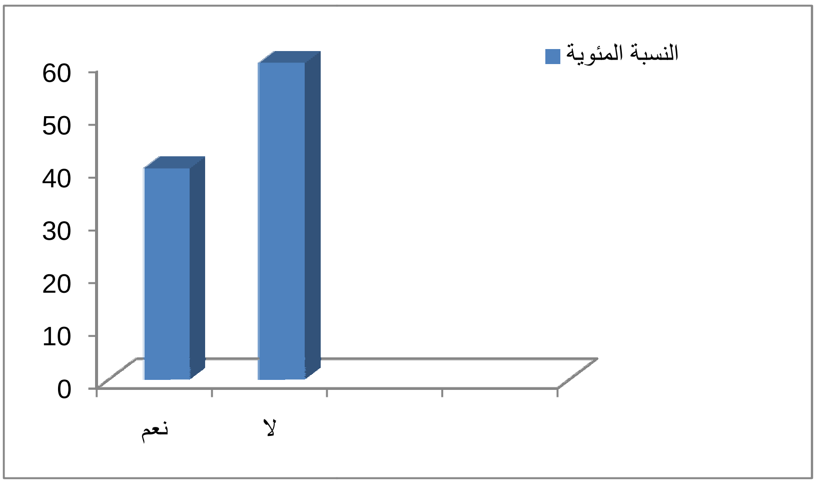
س8: هل لديك ربط بشبكة الانترنت في البيت؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%40
لا	60	%60
المجموع	100	%100

جدول رقم (08): الربط بشبكة الانترنت.

من خلال الجدول رقم(08) يبين لنا أن نسبة الطالبات الذين ليس لديهم ربط بشبكة الانترنت في البيت قدرت بنسبة 60% و ذلك لعدة أسباب في حين أن باقي أفراد العينة لديهم ربط بشبكة الانترنت و هذا ما عبرت عنه نسبة 40%.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(08): الربط بشبكة الانترنت.

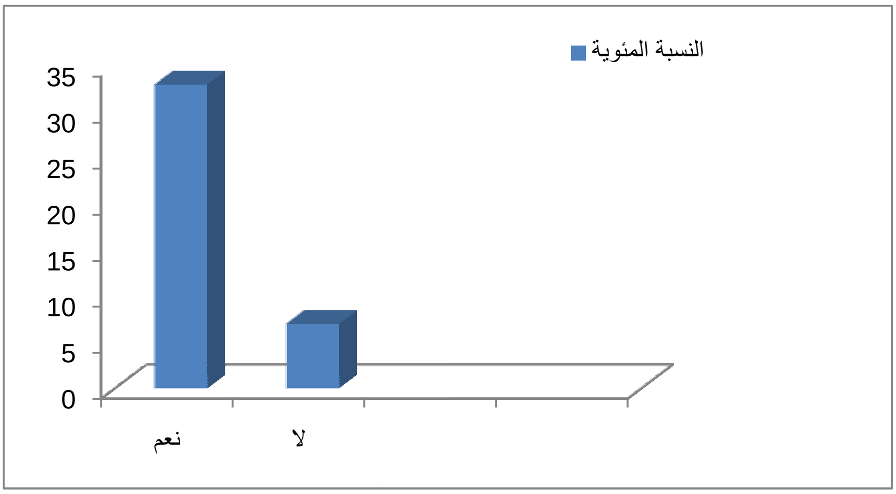
س9: إذا كانت الإجابة بنعم فهل يساعدك في رفع كفاءة الإبحار في الانترنت؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%33
لا	07	%07
المجموع	40	%40

جدول رقم(09): مساعدة الانترنت.

من خلال الجدول رقم(09) تبين لنا وبحسب الإجابات المقدمة من طرف أفراد العينة بأن نسبة 33% ساعدهم الربط بشبكة الانترنت في رفع كفاءة الإبحار فيها بالعكس أجابت العينة المتبقية بعدم مساعدة وجود الانترنت على رفع كفاءتهم في الإبحار فيها وذلك بنسبة 07%.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(09): مساعدة الانترنت.

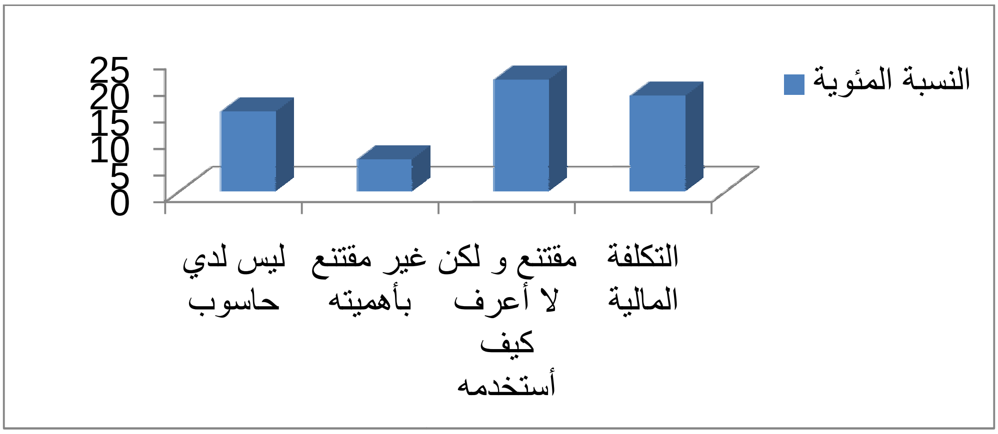
س10: إذا كانت الأسباب عدم استخدام الانترنت فهل يرجع ذلك إلى؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ليس لدي حاسوب	15	%15
غير مقتنع بأهميته	06	%06
مقتنع لكن لا أعرف كيف أستخدمه	21	%21
التكلفة المالية	18	%18
المجموع	60	%60

جدول رقم(10): أسباب عدم استخدام الانترنت.

بالنظر إلى الأرقام الواردة في الجدول أعلاه تبين أن عدم استخدام شبكة الانترنت راجع إلى أن هناك طالبات مقتنعين بالانترنت لكنهم لا يعرفون كيفية استخدامه و هذا ما عبرت عنه نسبة 21% بينما هناك طالبات لا يستعملن الانترنت و ذلك بسبب التكلفة المالية وذلك بنسبة 18% في حين أجابت نسبة 15% من الطالبات أنهم ليس لديهم جهاز حاسوب و بالتالي لا يستخدمون الانترنت وفي الأخير أجابت العينة المتبقية على أنها لا تستخدم الانترنت بسبب أنها غير مقتنعة بأهميتها وهذا ما عبرت عنه بنسبة 05%.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(10): أسباب عدم استخدام الانترنت.

س11: بداية تعرفك على شبكة الانترنت؟

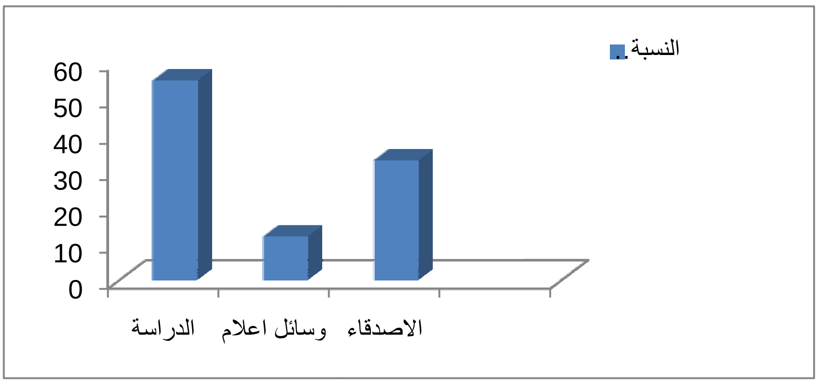
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الدراسة	55	%55
وسائل الإعلام	12	%12
الأصدقاء	33	%33
المجموع	100	%100

جدول رقم(11): بداية التعرف على شبكة الانترنت.

من خلال الجدول رقم(11) تبين أن بداية تعرف الطالبات على شبكة الانترنت عن طريق الأصدقاء الدراسة بنسبة قدرت بـــ 55% أن هناك من تعرفن على شبكة الانترنت عن طريق الأصدقاء و هذا ما عبرت عنه نسبة 33% في حين أن نسبة 12% من الطالبات تعرفن على شبكة الانترنت عبر وسائل الإعلام.

وهناك من أجابت أنها تعرفت على شبكة الانترنت عن طريق الأقارب والعائلة.

والشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(11): بداية التعرف على شبكة الانترنت.

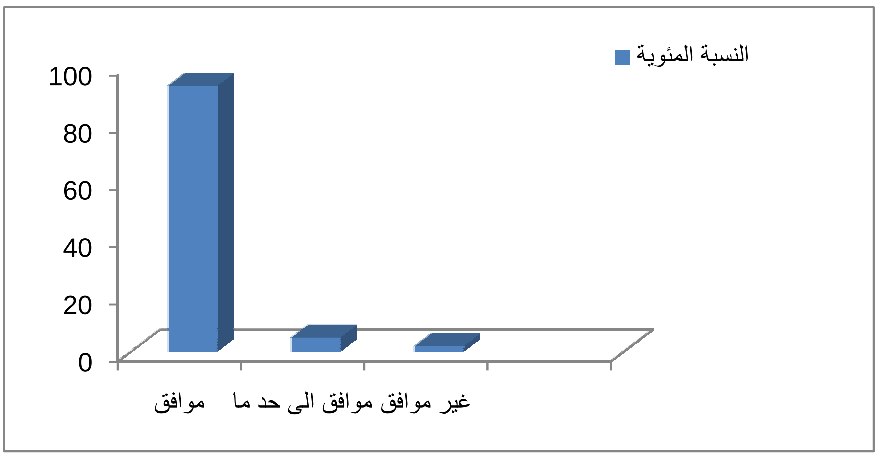
س12: توفير البرامج والدورات التدريبية لإكساب الطلاب مهارات استخدام شبكة الانترنت؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	93	%93
موافق إلى حد ما	05	%05
غير موافق	02	%02
المجموع	100	%100

جدول رقم(12): مدى موافقة الطالبات على توفير البرامج و الدورات التدريبية.

من خلال الجدول رقم(12) يتبين لنا أن معظم الطالبات يوافقن على توفير البرامج والدورات التدريبية لإكسابهم مهارات استخدام شبكة الانترنت ورفع من كفاءتهم في التعامل معها و ذلك بنسبة 93% في حين أجابت نسبة 05% على أنها موافقة إلى حد ما على هذه البرامج والدورات التدريبية بينما أجابت العينة المتبقية على أنها غير موافقة على توفير مثل هذه البرامج والدورات التدريبية.

والشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(12): مدى موافقة الطالبات على توفير البرامج و الدورات التدريبية.

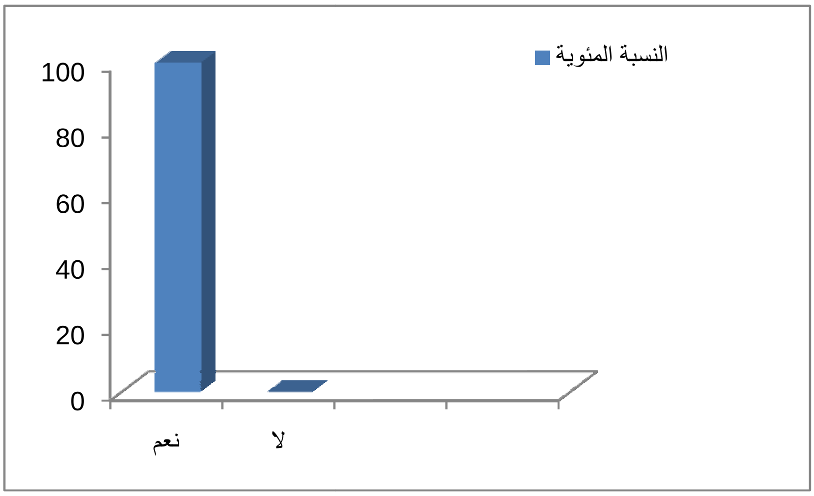
س13: هل لديك اهتمام بتطوير مهاراتك التكنولوجية وثقافتك الرقمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	%100
لا	00	%00
المجموع	100	%100

شكل رقم(13): الاهتمام بتطوير مهارات التكنولوجية.

من خلال الجدول رقم(13) يتبين لنا أن هناك اهتمام بتطوير الطالبات لمهاراتهم التكنولوجية و ثقافتهم الرقمية و هذا ما عبرت عنه بنسبة 100% على العكس لم تسجل أي نسبة بالنسبة لعدم اهتمام الطالبات بتطوير المهارات التكنولوجية و الثقافة الرقمية.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم (13): الاهتمام بتطوير مهارات التكنولوجية.

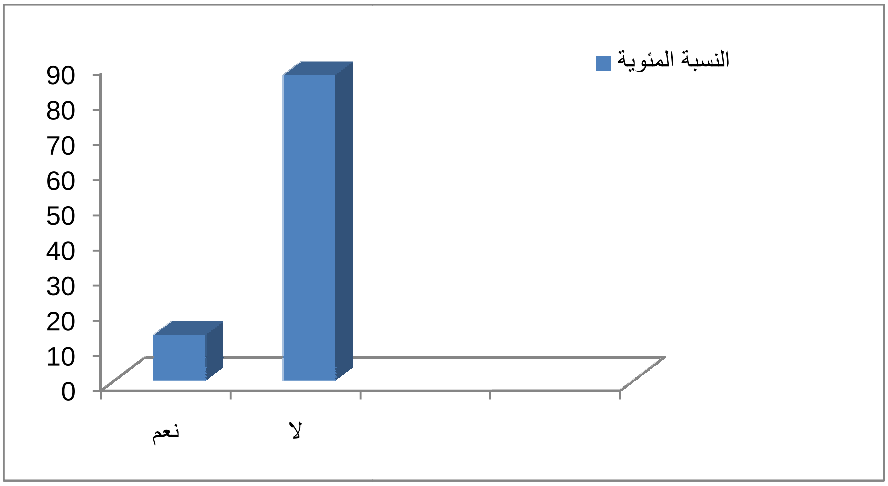
س14: هل أنت على دراية بكل الوسائل التكنولوجية الرقمية الحديثة في العالم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%13
لا	87	%87
المجموع	100	%100

جدول رقم(14): الوسائل التكنولوجية الرقمية الحديثة في العالم.

من خلال الجدول رقم (14) تبين أن الطالبات ليسوا على دراية بالوسائل التكنولوجية الرقمية الحديثة في العالم و هذا ما عبرت عنه بنسبة %87 في حين أجابت العينة المتبقية أنها على دراية بكل الوسائل التكنولوجية الحديثة في العالم وذلك بنسبة %13.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(14): الوسائل التكنولوجية الرقمية الحديثة في العالم.

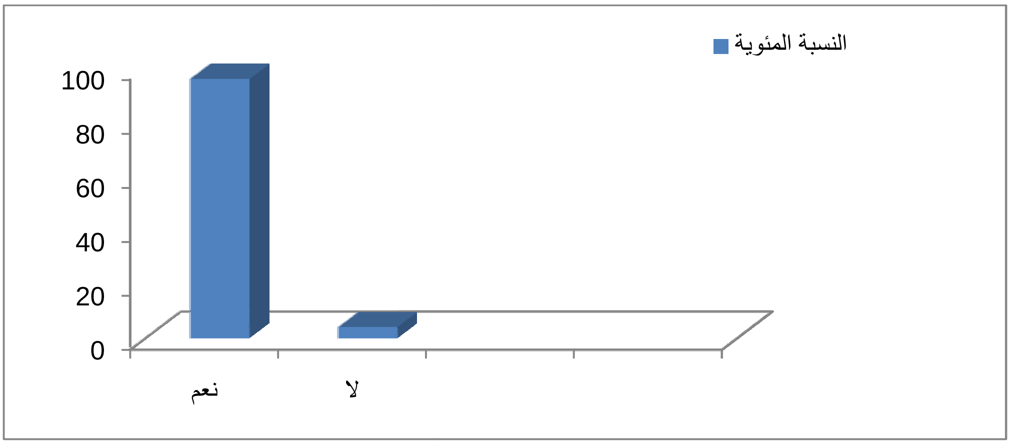
س15: لتكنولوجيا أثر كبير على حياتنا اليومية، فهل تعتقدين أن اهتمامك بتطوير مهارتك التكنولوجية أثر بشكل إيجابي على حياتك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	%96
لا	04	%04
المجموع	100	%100

جدول رقم(15): أثر التكنولوجيا على حياتك اليومية.

من خلال الجدول رقم (15) تبين أن الأغلبية الساحقة أجابت أن اهتمامهم بتطوير مهاراتهم التكنولوجية أثر بشكل ايجابي على حياتهم و هذا ما عبروا عنه من خلال إجابتهم التي قدرت بنسبة 96% بينما أجابت نسبة 04% من أفراد العينة أن اهتمامها بتطوير مهارتها التكنولوجية لم تؤثر بشكل ايجابي على حياتها اليومية.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(15): أثر التكنولوجيا على حياتك اليومية.

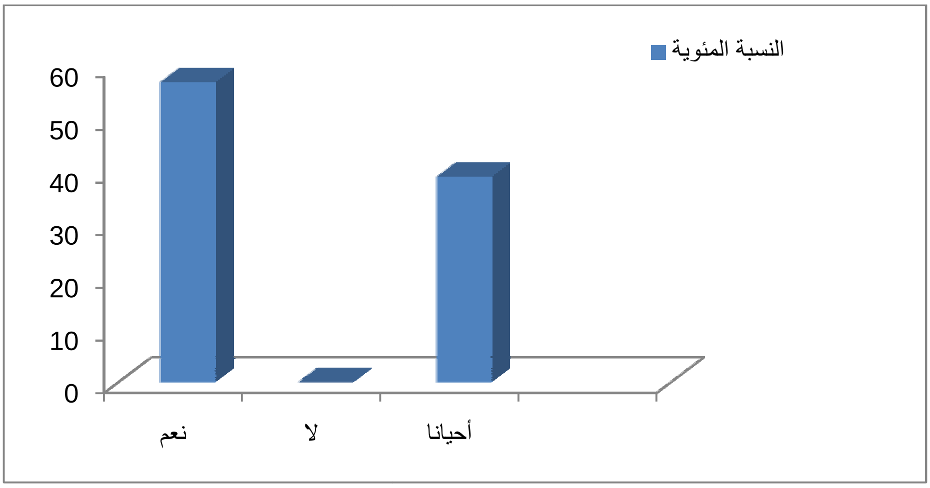
س16: إذا الإجابة بنعم فهل زادت من حصيلتك الثقافية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%57
لا	00	%00
أحيانا	39	%39
المجموع	100	%100

جدول رقم(16): الحصيلة الثقافية.

من خلال الجدول رقم(16) يتبين أن نسبة 57% زادت من حصيلتهم الثقافية بينما أجابت العينة المتبقية أن التكنولوجيا تزيد من حصيلتهم الثقافية أحيانا في حين لم تسجل أي نسبة بالنسبة لعدم زيادة التكنولوجيا من الحصيلة الثقافية لطالبات.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(16): الحصيلة الثقافية.

المحور الثالث:

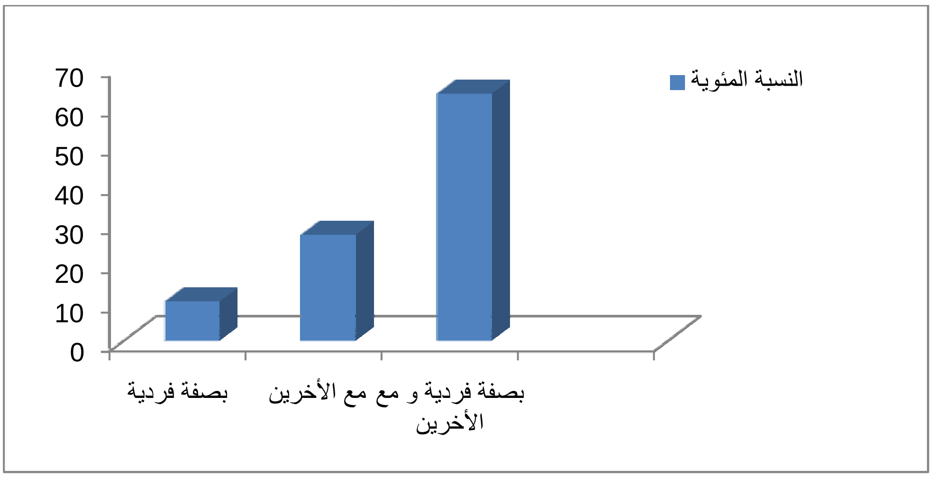
س17: هل تستخدم شبكة الانترنت؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بصفة فردية	10	%10
مع الآخرين	27	%27
بصفة فردية و مع الآخرين	63	%63
المجموع	100	%100

جدول رقم(17): استخدام شبكة الانترنت.

من خلال الجدول رقم(17) يتبين لنا وبحسب الإجابات المقدمة من طرف أفراد العينة بأن نسبة 63% يستخدمون شبكة الانترنت بصفة فردية ومع الآخرين، بينما أجابت نسبة 27% أنها تستخدم الانترنت مع الآخرين فيما أجابت العينة المتبقية على أنها تستخدم الانترنت بصفة فردية و هذا ما عبرت عنه نسبة 10%.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(17): استخدام شبكة الانترنت.

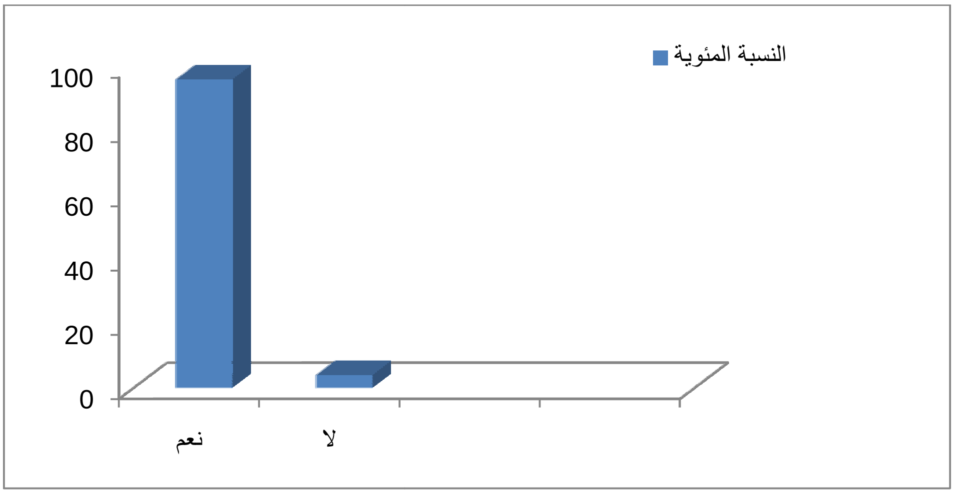
س18: هل تستخدمين شبكة الانترنت للحصول على المعلومات العلمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	%96
لا	04	%04
المجموع	100	%100

جدول رقم(18):استخدام شبكة الانترنت للحصول على المعلومات العلمية.

من خلال الجدول رقم (18) تبين أن نسبة 96% من الطالبات يستخدمون شبكة الانترنت للحصول على المعلومات العلمية بينما العينة المتبقية أجابت أنها لا تستخدم شبكة الانترنت للحصول على معلومات علمية إنما أشياء أخرى و هذا ما عبرت عنه نسبة 04%.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(18):استخدام شبكة الانترنت للحصول على المعلومات العلمية.

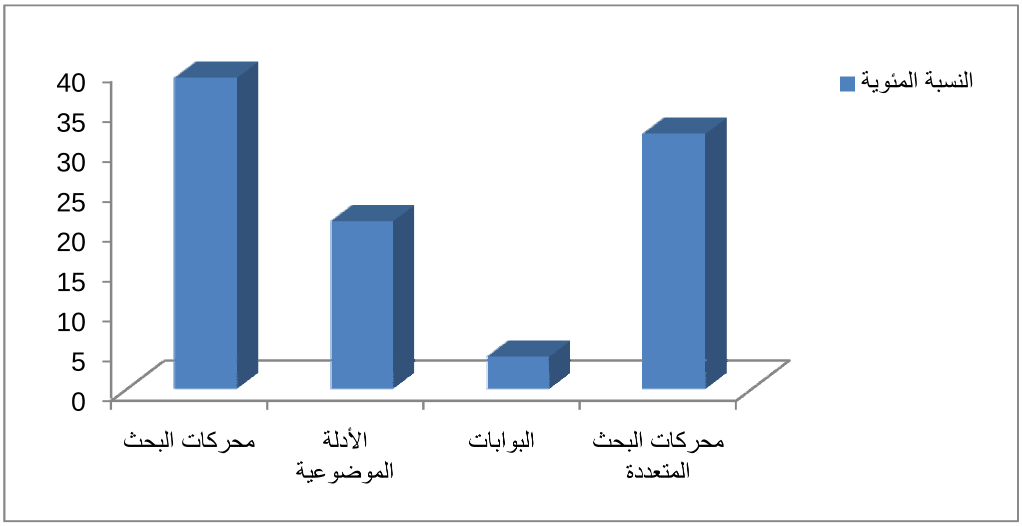
س19: إذا كانت الإجابة بنعم فما هي أهم أدوات البحث التي تحبذين استعمالها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
محركات البحث	39	%39
الأدلة الموضوعية	21	%21
البوابات	04	%04
محركات البحث المتعدد	32	%32
المجموع	96	%96

جدول رقم(19): أدوات البحث المستعملة.

من خلال الجدول رقم(19) نجد أن نسبة 39% يحبذون استعمال محركات البحث فيما أجابت فئة أخرى أنها تحبذ استعمال محركات البحث المتعدد بنسبة 32% بينما هناك من أجابت أنها تحبذ الأدلة الموضوعية وذلك بنسبة 21% بينما أجابت العينة المتبقية بنسبة 04% على أنهم يحبذون استعمال البوابات.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(19): أدوات البحث المستعملة.

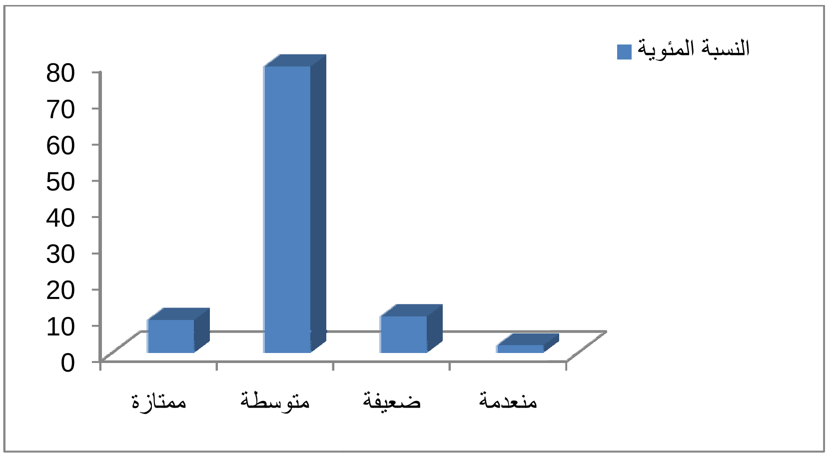
س20: قدراتك على استخدام الانترنت بدون مساعدة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ممتازة	09	%09
متوسطة	79	%79
ضعيفة	10	%10
منعدمة	02	%02
المجموع	100	%100

جدول رقم(20): قدرات استخدام الانترنت بدون مساعدة.

من خلال الجدول رقم (20) يتبين لنا و بحسب الإجابات المقدمة من طرف أفراد العينة أن قدرات استخدام الانترنت بدون مساعدة بالنسبة لأغلبية الطالبات متوسطة و ذلك بنسبة %79، فيما أجابت فئة أخرى أن قدراتها ضعيفة بنسبة %10، بينما أجابت فئة أخرى أن قدراتها على استخدام الانترنت ممتازة وذلك بنسبة %09 بينما أجابت العينة المتبقية أن قدراتها في استخدام الانترنت منعدمة وهذا ما عبرت عنه نسبة %02.

والشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(20): قدرات استخدام الانترنت بدون مساعدة.

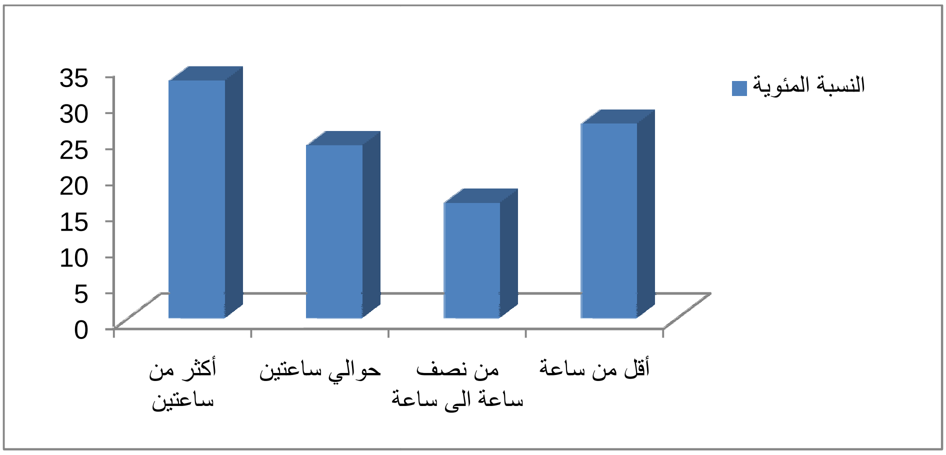
س21: المعدل الأسبوعي لساعات التي تقضيها في استخدام الانترنت؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من ساعتين	33	%33
حوالي ساعتين	24	%24
من نصف ساعة إلى ساعة	16	%16
أقل من ساعة	27	%27
المجموع	100	%100

جدول رقم(21): المعدل الأسبوعي لساعات استخدام الانترنت.

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن المعدل الأسبوعي لساعات التي تقضيها الطالبات في استخدام الانترنت أكثر من ساعتين بنسبة 33% وهناك من أجابت بأنها تستخدم الانترنت أقل من ساعة بنسبة 27% فيما أجابت فئة أخرى أنها تستخدم الانترنت حوالي ساعتين في الأسبوع و ذلك بنسبة 24% بينما أجابت العينة المتبقية بنسبة 16% أن المعدل الأسبوعي التي تقضيه في استخدام الانترنت.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(21): المعدل الأسبوعي لساعات استخدام الانترنت.

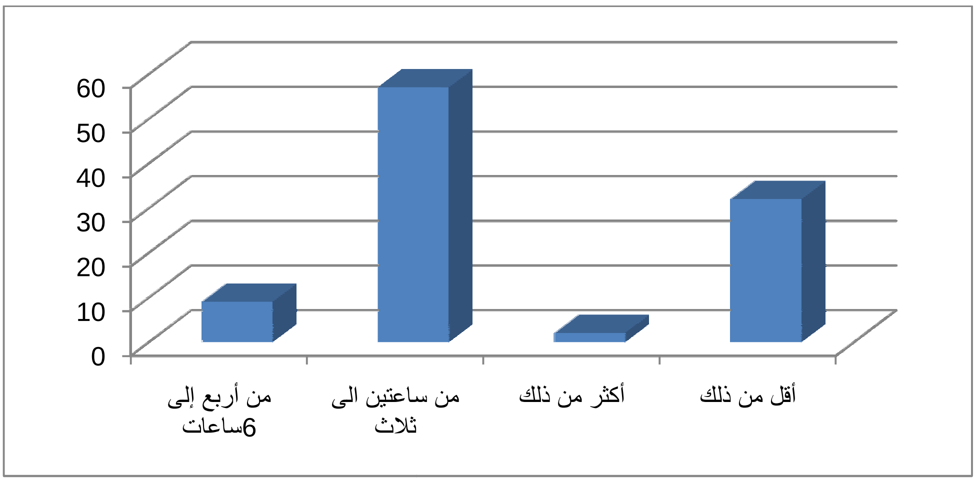
س22: ما معدل استخدامك لتكنولوجيا في اليوم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
من أربع إلى 6 ساعات	09	%09
من ساعتين إلى ثلاث	57	%57
أكثر من ذلك	02	%02
أقل من ذلك	32	%32
المجموع	100	%100

جدول رقم(22): معدل استخدام لتكنولوجيا في اليوم.

من خلال الجدول رقم (22) تبين لنا أن معدل استخدام التكنولوجيا في اليوم بالنسبة لطالبات بنسبة 57% فيما أجابت فئة أخرى بأنها تستخدم التكنولوجيا في اليوم أقل من ذلك بينما أجابت نسبة 09% أنها تستخدم التكنولوجيا من أربع ساعات إلى 6 ساعات أما العينة المتبقية فقد أجابت أن معدل استخدام التكنولوجيا في اليوم أكثر من ذلك وهذا ما عبرت عنه نسبة 02%.

و الشكل التالي يوضح أكثر:



شكل رقم(22): معدل استخدام لتكنولوجيا في اليوم.

4-5- النتائج العامة للدراسة:

يمكن تلخيص النتائج العامة للدراسة التي توصلت إليها بعد توزيع استمارة الاستبيان وتحليل الجداول والتي ندرجها فيما يلي:

- أغلبية الطالبات لديهم جهاز الكمبيوتر.
- الطالبات ساعدهم وجود الحاسب الآلي على رفع كفاءتهم في التعامل مع مكوناته.
- يعتبر جهاز الكمبيوتر ضروري بالنسبة لطالبات.
- مهارات التعامل مع الحاسب الآلي متوسطة.
- الطالبات يجيدون التعامل مع برمجيات الحاسب الآلي.
- في حالة تعرض لمشكل تكنولوجي يلجئون إلى الأصدقاء.
- أغلبية الطالبات ليس لديهم ربط بشبكة الانترنت.
- لا يستخدمون الانترنت بسبب أنهم لا يعرفون كيفية استخدامه بإضافة إلى التكلفة المالية.
- بداية تعرف الطالبات على شبكة الانترنت عن طريق الدراسة.
- معظم الطالبات موافقات على توفير البرامج والدورات التدريبية لإكسابهم مهارات استخدام شبكة الانترنت.
- هناك اهتمام من طرف الطالبات لتطوير مهاراتهم التكنولوجية و ثقافتهم الرقمية.
- أغلبية الطالبات ليسوا على دراية بالوسائل التكنولوجية الرقمية الحديثة في العالم.
- لتكنولوجيا أثر كبير على حياة الطالبات اليومية، وقد أثرت بشكل إيجابي على حياتهم وبالتالي زادت من حصيلتهم الثقافية.
- استخدام شبكة الانترنت بصفة فردية و مع الآخرين.
- معظم الطالبات يستخدمن شبكة الانترنت للحصول على المعلومات العلمية.
- الطالبات يحبذن استعمال محركات البحث و محركات البحث المتعدد.
- القدرات على استخدام الانترنت بدون مساعدة متوسطة.
- المعدل الأسبوعي لساعات التي تقضيها الطالبات في استخدام الانترنت أكثر من ساعتين.
- معدل استخدام التكنولوجيا في اليوم من ساعتين إلى ثلاث.

4-6- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها بإقامة الجامعية علي منجلي(03) بقسنطينة، وقد أجريت دراسة مع 100 طالبة في محاولة مني جمع المعلومات لمعرفة دور الثقافة الرقمية في تقليص الفجوة الرقمية لدى الطالبات، و بعد تحليل المعطيات توصلت إلى مجموعة من النتائج على ضوء الفرضيات سندرجها كالتالي:

- **الفرضية الأولى**: تملك الطالبات قدرات ومهارات لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لتقليص الفجوة الرقمية، نجدها قد تحققت والتي تمثلت فيما يلي:

من خلال الجدول رقم(01) حيث نجد أن أغلبية الطالبات لديهم جهاز كمبيوتر و هذا بنسبة 90%، وكما أنه ساعدهم وجوده على رفع كفاءتهم في التعامل مع مكوناته بنسبة 79% من خلال الجدول رقم(03)، أما مهارات الطالبات في التعامل مع الحاسب الآلي متوسطة بنسبة 66% حيث لم تسجل أي نسبة بالنسبة للقدرات الضعيفة، ومن خلال أيضا الجدول رقم (06) فإن الطالبات يجيدون التعامل مع برمجياته بنسبة 57% خاصة برامج النظم بنسبة 46% من خلال الجدول رقم(07).

- **أما في ما يخص الفرضية الثانية**: والمتمثلة في:

تهتم الطالبات بتقليص الفجوة الرقمية من خلال تطوير مهاراتهم التكنولوجية، نجدها أيضا قد تحققت و هذا ما أكدته نسبة 93% المبينة في الجدول رقم (12) حيث تعبر هذه النسبة على موافقة الطالبات لتوفير البرامج و الدورات التدريبية لإكسابهم مهارات استخدام شبكة الانترنت، و أيضا اهتمام معظم الطالبات بتطوير مهاراتهم التكنولوجية و ثقافتهم الرقمية و ذلك بنسبة 100% و هذا ما وضحه الجدول رقم (13)، والاهتمام بتطوير مهاراتهم التكنولوجية أثر بشكل إيجابي على حياتهم بنسبة 96% من خلال الجدول رقم(15)، وزاد من حصيلتهم الثقافية و ذلك بنسبة 57% كما هو موضح في الجدول رقم (16).

- **أما بالنسبة للفرضية الثالثة:** و التي تمثلت في:

هناك استخدام لتكنولوجيا الحديثة من طرف الطالبات إلى حد بعيد، فقد تحققت هي الأخرى والتي تمثلت مؤشراتها فيما يلي: من خلال الجدول رقم(17) الذي يمثل أن الطالبات يستخدمون شبكة الانترنت بصفة فردية ومع الآخرين بنسبة 63% و يستخدمون شبكة الانترنت للحصول على المعلومات العلمية من خلال الجدول رقم(18) و ذلك بنسبة 96%، وقدراتهم على استخدام الانترنت بدون مساعدة متوسطة بنسبة 79% بالعكس سجلت نسبة 02% بالنسبة للقدرات المنعدمة و هذا ما وضحه الجدول رقم(20)، والمعدل الأسبوعي التي تقضيه الطالبات في استخدام الانترنت أكثر من ساعتين بنسبة 33% من خلال الجدول رقم (21) و نسبة 57% معدل استخدام التكنولوجيا في اليوم من ساعتين إلى ثلاث ساعات عند الطالبات والموضحة في الجدول رقم(22).

4-7- الاقتراحات:

هناك مجموعة من الاقتراحات و نأمل أن تجد طريقها إلى التغيير و تتمثل في:

- توفير البرامج و الدورات التدريبية لإكساب الطلاب مهارات استخدام شبكة الانترنت.
- تنمية كوادر فنون الكمبيوتر.
- إنشاء مواقع رقمية وطنية و أكاديمية عربية تحتوي على مصادر المعلومات و مراجع و دوريات عربية متاحة مجانا على شبكة الانترنت.
- الاهتمام بالبحث المعلوماتي على شبكة الانترنت مع الاهتمام بالترجمة.

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر المعلومات من الموارد الأساسية التي يعتمد عليها كثيرا كغيرها من الموارد الطبيعية و البشرية و خاصة المعلومات الرقمية التي أصبحت تبنى عليها كل الخطط والقرارات و تحدد على ضوئها الإستراتيجيات، فاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة فاقم من تزايد التفاوت في الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية، وتجلى ذلك في تمركز تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة في الدول المتقدمة وتحكم هذه الدول في سوق المعلومات و سيطرتها على صناعة المعلومات و كذا تحكمها في شبكة الانترنت، و قد ساهمت بشكل كبير في تعميق الفجوة بين من يملكون المعلومات وبين من لا يملكونها و لا تتوفر لديهم آليات الوصول إليها.

و من خلال دراستنا التي أجريناها مع طالبات الإقامة الجامعية علي منجلي (03) بقسنطينة حاولنا تقديم صورة عن مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف الطالبات و مدى اهتمامهم بتطوير مهاراتهم التكنولوجية من أجل تقليص الفجوة الرقمية.

و قد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن لثقافة الرقمية دور في تقليص الفجوة الرقمية لدى الطالبات، و أن الطالبات يملكون قدرات و مهارات لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بإضافة إلى اهتمامهم بتطوير مهاراتهم التكنولوجية.

قائمة المراجع

قائــمة المراجــــــع

المراجع باللغة العربية:

- الموسوعات:

1) مصطفى، عبد الله خشيم. موسوعة علم السياسة. طرابلس: الدار الجماهيرية، 1994.

- الكتب:

1) أبو شقرا، راجي. دليل استعمال الانترنت لغير المتخصصين. بيروت: مؤسسة الجامعة للدراسات، 1997.

2) بامفلح، فاتن سعيد. أساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006.

3) بدر، أحمد. المكتبات المتخصصة و مراكز المعلومات، دراسات في إدارة و تنظيم خدمات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998.

4) خالد، عبده الصرايره. في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية. ط1، 2010.

5) رانيا، عدنان، رشا، بسام. التنشئة الاجتماعية. عمان: دار البداية. 2005.

6) السيد، عبد الله إسماعيل. تكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية. عمان: دار المسيرة, 2001.

7) شعبان، خليفة. المعارف في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997.

8) عبد الهادي، محمد فتحي. البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة: الدار المصرية، 2003.

9) عبد الهادي، محمد فتحي. مكتبات الأطفال. القاهرة: مكتبة غريب

10) الصوفي، عبد الله إسماعيل. التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية. عمان: دار المسيرة، 2001.

11) فتحي، محمد. الانترنت شبكة العجائب. القاهرة: دار اللطائف, 2003.

12) لهجرسي، سعد محمد. المكتبات والمعلومات: بالمدارس و الكليات. القاهرة : الدار اللبنانية، 1993.

13)النقيب، متولي. مهارات البحث عن المعلومات و إعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.

14) ياسين، السيد. المعلوماتية و حضارة العولمة: رؤية نقدية عربية. القاهرة: نهضة مصر, 2001.

- **الرسائل الجامعية**:

1) بن السبتي، عبد المالك. تكنولوجيا المعلومات: أنواعها و دورها في تدعيم التوثيق و البحث العلمي: جامعة متنوري قسنطينة نموذجا. أطروحة دكتوراه دولة: علم المكتبات: قسنطينة، 2002.

2) مقناني، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة:2006.

- **ماجيستير**:

1) مهري، سهلية. المكتبة الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع و تطلعات المستقبل. ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة: 2006.

ليسانس:

1) شاشة، فارس. دور أخصائي المعلومات في ظل الانترنت. ليسانس: علم المكتبات: قسنطينة: 2005.

المجالات:

1) أحمد، فايز دسوقي. سياسات الخصوصية في محركات البحث: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة دراسات المعلومات، ع5، 2009.

2) متولي، ناريمان إسماعيل. الانترنت و أثر البحثية في استرجاع المعلومات. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات، ع21، 2004.

الويبوغرافيا:

1) حقائق الفجوة الرقمية العالمية. (على الخط). زيارة يوم 2013/04/16. على العنوان التالي:

http://www.websy.net/learn/hachers/course50.htm

2) رضا، محمد نجار. معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الانترنت: دورية الكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات و المعلومات. Cybrarians journal. ع13(يونيو2007). (متاح على الخط) زيارة يوم 2013/04/12 على العنوان التالي:

File://Users/pc/Desktop/index.php.htm

3) عبد العزيز، الفكي. أهمية المعلومات في الدول الحديثة. (على الخط) زيارة يوم 2013/05/16 على العنوان التالي:

http://www.rayaam.net/22004/08/06/araa/araa2.htm

4) عبد المتعال، عمرو زكي. الهوة الرقمية: أثارها الاقتصادية والسياسية و الاجتماعية.(على الخط) زيارة يوم 2013/05/03 على العنوان التالي:

el-metal.doc%abd20% http://www.edd.com/prèsentation/amr20

5) عبده، فاطمة الزهراء محمد. محركات البحث على شبكة الانترنت. cybrarian journal, (على الخط) زيارة يوم 2013/01/15 على العنوان التالي:

http://www.cybrarian.infi/journal/no/2searcgengines.htm

6) العويد، محمد، الحامد، أحمد. و التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات و المعلومات بالرياض. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى لتعليم الالكتروني خلال الفترة 21-23-04-2003. (على الخط) زيارة يوم 2013/03/15 على العنوان التالي:

http://www.jeddahedu.gov.sa/news/papers/p1.doc

7) عمرو، سعيد. بوابات الانترنت: ماهيتها، أنواعها و فئاتها. (على الخط): زيارة يوم2013/04/12.على العنوان التالي:

http://www.arabcin.net/arabiaall/3/2005/2.htm

8) المعرفة التقنية و دورها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الدولي الخامس 25-28-04-2005. كلية الاقتصاد و العلوم إدارية. جامعة الزيتونة الأردنية. عمان: الأردن(على الخط) زيارة يوم 2013/03/14. على العنوان التالي:

http://www.manhal.net

9) مؤشرات الفجوة الرقمية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إدارة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات، مقدمة لاجتماع الرابع عشر للفريق العربي للتحضير للقمة العالمية

حول مجتمع المعلومات، 17-2005/1/18.(على الخط) زيارة يوم 2013/04/30.
على العنوان التالي:

http://www.aticm.org.eg/admin/farek_kema/itind.doc

10) مصطفى، عمارة. جريدة الزمان. ع1239، التاريخ 20-06-2002. (على الخط) زيارة يوم 2013/05/01. على العنوان التالي:

http://www.azzaman.com/azz/articles/2002/06/06-19/789.htm

11) نبيل، علي، حجازي، نادية. قراءة في كتاب الفجوة الرقمية: رؤية عربية لمجتمع المعرفة.(على الخط) زيارة يوم 2013/04/24. على العنوان التالي :

http://www.alyaseer.net/vb/archive/index.php/t-4843.html

✓ المراجع باللغة الفرنسية:

1) Abide; Abdul-Aziz (2004). ENESCO: information literacy for lifelong learning. Paris: ENESCO; information society division.

2) Accès al' information : la recherche documentaire : les outils de recherche. (Valable sur internet). visité le12/04/2013.disponible sur:

http://www.pedagene.creteil.iufm.fr/internet/recherche.htm

3) Christine S.Bruce**.**Information literacy**:** a frame work for higher education. The Australian library journal. august 1995;

4) Edwards, C.change and uncertainly in academic libraries. (Valable sur internet). Visité le 12/04/2013. Disponible sur**:**

http://www.ariadne.ac.UK/issue11/main

5) Samra; Halima. la littérature grise: usage et besoins des enseignants chercheurs de l'université mentouri –Constantine. Th.biblioth : Constantine université mentouri: 2003.

6) Texas information literacy tutorial. (Valable sur internet). Visité le 03/04/2013. Disponible sur:

http://www.tilt.Utsystem.edu/intro/internet2.htm

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قسنطينة -2-

معهد علم المكتبات و التوثيق

استمارة استبيان

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستير في علم المكتبات

حول موضوع

الثقافة الرقمية لدى الطالبات و دورها في تقليص الفجوة الرقمية

دراسة ميدانية مع طالبات الإقامة الجامعية علي منجلي03 بقسنطينة

تحت إشراف الأستاذ:
د.ريحان عبد الحميد

من إعداد الطالبة:
* مزهود أمينة

نرجو منكم مساعدتنا في إتمام هذه الدراسة و ذلك بالإجابة على أسئلة الاستبيان بوضع علامة(×) أمام الإجابة المختارة علما أنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي لا غير.

السنة الجامعية

2013-2012

المحور الأول: قدرات و مهارات الطالبات لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.

س1: هل لديك جهاز كمبيوتر؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل كان ذلك منذ:

1-2 سنة ☐

2-5 سنة ☐

5-10 سنة ☐

س2: هل ساعدك وجود الحاسب الآلي على رفع كفاءتك في التعامل مع مكوناته؟

نعم ☐ لا ☐

س3: هل جهاز الكمبيوتر يعتبر ضروري بالنسبة لك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فاذكر لماذا؟

....

....

....

س4: كيف تقدري مهاراتك في التعامل مع الحاسب الآلي؟

مهارات عالية ☐

مهارات متوسطة ☐

اقل من المتوسط ☐

ضعيفة جدا ☐

س5: هل تجيدي التعامل مع برمجيات الحاسب الآلي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هذه البرامج؟

برامج التطبيقات ☐

برامج النظم ☐

أخرى اذكرها ....

س6: في حالة تعرضك لمشكل تكنولوجي فهل تلجئين ؟

لأخصائي المعلومات ☐

مهندس الإعلام الآلي ☐

أصدقاء ☐

آخرون اذكرهم ....

المحور الثاني: **اهتمام الطالبات بتقليص الفجوة الرقمية.**

س1: هل لديك ربط بشبكة الانترنت في البيت؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل يساعدك في رفع كفاءة الإبحار في الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت أسبابك عدم استخدام لشبكة الانترنت:

ليس لدي جهاز حاسب ☐

غير مقتنع بأهميتها ☐

مقتنع و لكن لا أعرف كيف أستخدمها ☐

التكلفة المالية ☐

أسباب أخرى أذكرها...

....

....

س2: بداية تعرفك على شبكة الانترنت؟

عن طريق:

الدراسة ☐

وسائل الإعلام ☐

الأصدقاء ☐

أخرى أذكرها...

س3: توفير البرامج و الدورات التدريبية لإكساب الطلاب مهارات استخدام شبكة الانترنت؟

موافق ☐

جد موافق ☐

موافق إلى حد ما ☐

غير موافق ☐

غير موافق إطلاقا ☐

س4: هل لديك اهتمام بتطوير مهاراتك التكنولوجية و ثقافتك الرقمية؟

نعم ☐ لا ☐

س5: هل أنت على دراية بكل الوسائل التكنولوجية و الرقمية الحديثة في العالم؟

نعم ☐ لا ☐

س6: لتكنولوجيا أثر كبير على حياتنا اليومية، فهل تعتقدين أن اهتمامك بتطوير مهاراتك التكنولوجية أثر بشكل ايجابي على حياتك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل زادت من حصيلتك الثقافية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: استخدام التكنولوجيا الحديثة عند الطالبات

س1: هل تستخدم شبكة الانترنت؟

بصفة فردية ☐

مع الآخرين ☐

بصفة فردية و مع الآخرين ☐

س2: هل تستخدمين شبكة الانترنت للحصول على المعلومات العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فماهي أهم أدوات البحث التي تحبذين استعمالها؟

محركات البحث ☐

الأدلة الموضوعية ☐

البوابات ☐

محركات البحث المتعددة ☐

أخرى اذكرها..

....

س3: قدراتك على استخدام الانترنت بدون مساعدة؟

ممتازة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

منعدمة ☐

س4: المعدل الأسبوعي لساعات التي تقضيها في استخدام الانترنت؟

أكثر من ساعتين ☐

حوالي ساعتين ☐

من نصف ساعة إلى ساعة ☐

اقل من نصف ساعة ☐

س5: ما معدل استخدامك لتكنولوجيا في اليوم؟

من أربع إلى 6 ساعات ☐

من ساعتين إلى ثلاث ☐

أكثر من ذلك ☐

اقل من ذلك ☐

*** شاكرين لكم حسن تعاونكم ***

قائمة الجداول والأشكال

قائمــــة الجـــــداول:

قائمـــــة الأشكـــال:

الملخصات

الملخص:

يعيش العالم اليوم ثورة معلوماتية هائلة بوجود شبكات عالمية ناتجة عن التكامل بين صناعة المعلومات والالكترونيات والاتصالات وما صاحبها من تغيرات سريعة ومتلاحقة في شتى المجالات، فاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة فاقم من تزايد التفاوت و اللامساواة في الوصول إلى المعلومات.

و لعل أخطر التحديات التي تجابهها الطالبات الجامعيات اليوم تحدي الفجوة الرقمية و الوصول اللامتساوي للمعلومات و خاصة المعلومات العلمية و التقنية و توفير المعلومات ووضعها في متناول الطالبات لتدارك الفاصل المعلوماتي بيننا و بين العالم المتقدم.

و كان لزاما التطرق لهذا الموضوع لأخذ فكرة و لو صغيرة حول الثقافة الرقمية لدى الطالبات الإقامة الجامعية علي منجلي 03 بقسنطينة ودورها في تقليص الفجوة الرقمية من خلال التعرف على الثقافة التكنولوجية و أهميتها و مكوناتها مع أهم عوامل ومبررات اكتسابها وكذا التعرف على الفجوة الرقمية و أسبابها و مؤشرات قياسها مع أثارها و أهم العوامل المساعدة على اتساعها و كيفية تحديها بإضافة إلى إخضاعه للميدان والدراسة للخروج بنتائج و كذا إعطاء الحلول و المقترحات لتجاوز المشاكل والتقليص من هذه الفجوة.

و قد اعتمدنا على المنهج الوصفي للوقوف على هذه الدراسة و التي كانت بالإقامة الجامعية علي منجلي (03) بقسنطينة معتمدين في جمع البيانات على الاستبيان حيث تم توزيعه على عينة عشوائية قدرت مفرداتها بــ 100 أي بنسبة 05% من المجتمع الأصلي الذي قدر بــ 2000 طالبة.

و بعد تفريغ الجداول و تحليلها توصلنا إلى جملة من النتائج كان أهمها:

- تملك الطالبات قدرات و مهارات لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لتقليص الفجوة الرقمية.
- تهتم الطالبات بتقليص الفجوة الرقمية من خلال تطوير مهاراتهم التكنولوجية.
- هناك استخدام لتكنولوجيا الحديثة من طرف الطالبات إلى حد بعيد.

الكلمات المفتاحية:

الثقافة الرقمية – الفجوة الرقمية – الطالبات- الإقامة الجامعية علي منجلي 03 – قسنطينة

Résumé:
Le monde d'aujourd'hui en direct révolution de l'information énorme existence de réseaux mondiaux résultant de l'intégration de l'industrie de l'information, de l'électronique et des communications et les changements rapides et successifs d'accompagnement dans divers domaines, l'utilisation des technologies de l'information et de la communication moderne exacerbée par les inégalités croissantes et des inégalités dans l'accès à l'information.

Peut-être les problèmes les plus graves rencontrés par les étudiants universitaires de sexe féminin aujourd'hui le défi de la fracture numérique et l'accès inégal à l'information, notamment des informations scientifiques et techniques et la fourniture d'informations et le mettre dans la portée des étudiants pour remédier à la séparation d'information entre nous et le monde développé.

Et a dû aborder ce sujet de prendre cette idée et si petit sur la culture numérique dans le logement étudiant universitaire sur menjli 03 Constantin et son rôle dans la réduction de la fracture numérique par la reconnaissance de la culture et de l'importance technologique et les composants présentant des facteurs et des justifications les plus importantes pour l'acquisition, ainsi que d'identifier la fracture numérique et ses causes et mesurée par des indicateurs soulevées et les facteurs les plus importants contribuant à élargir et comment mépris ajouter à subir le terrain et les résultats de l'étude, ainsi que de donner des solutions et des propositions pour surmonter les problèmes et la réduction de l'écart. Et ont adopté une approche descriptive de se tenir sur cette étude, qui était université séjour sur menjli 03 Constantine autorisé à collecter les données au questionnaire qui a été distribué à un échantillon aléatoire vocabulaire estimé de 100, soit 05% de la communauté d'origine, qui était estimé 2.000 étudiants.

Et après le déchargement des tableaux et des analyses que nous sommes arrivés à un ensemble de résultats était le plus important:

- les élèves ont les capacités et les compétences nécessaires pour utiliser la technologie moderne pour réduire la fracture numérique.
- Etudiants intéressés à réduire la fracture numérique par le développement de compétences technologiques.
- Il est l'utilisation des technologies modernes par les étudiants dans une large mesure.

Mots-clés:
La culture numérique - la fracture numérique - les étudiants - résidence de premier cycle sur 03 menjli – Constantine.

Abstract:

The world today live information revolution enormous existence of global networks resulting from the integration of the information industry, electronics and communications and the accompanying rapid and successive changes in various fields, The use of information technology and modern communication exacerbated by the increasing disparities and inequalities in access to information.

Perhaps the most serious challenges encountered by female university students today the challenge of the digital divide and unequal access to information, especially scientific and technical information and the provision of information and put it in the reach of students to remedy informational separation between us and the developed world.

And had to address this topic to take the idea and if small about digital culture in the students accommodation university on menjli03 Constantine and its role in bridging the digital divide by recognizing the culture and technological importance and components with the most important factors and justifications for acquisition, as well as to identify the digital divide and its causes and measured with indicators raised and the most important factors helping to widen and how defiance add to be subjected to the field and out the results of the study, as well as giving solutions and proposals to overcome the problems and the reduction of the gap.

And have adopted a descriptive approach to stand on this study, which was Stay University on Ali menjli03 Constantine authorized to collect the data to the questionnaire which was distributed to a random sample estimated vocabulary of 100, ie 05% of the original community, which was estimated 2,000 students. And after unloading tables and analysis we came to a set of results was the most important:

- Students have the abilities and skills to use modern technology to reduce the digital divide.
- Students interested in reducing the digital divide through the development of technology skills.
- There is the use of modern technology by students to a large extent.

Keywords:

Digital culture - the digital divide - the students - undergraduate residence on ali menjli 03 – Constantine.